مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على تطوير أساليب التغطية الصحفية وزيادة تفاعل الجمهور: دراسة تحليلية مقارنة للمحتوى الرقمي في الصحف المصرية

د. مي أحمد عزت أبوصالحة

مدرس بقسم الإعلام

كلية الآداب – جامعة دمياط

DOI: 10.21608/qarts.2025.357185.2164

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٤) العدد (٦٦) يناير ٢٠٢٥

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على تطوير أساليب التغطية الصحفية وزيادة تفاعل الجمهور: دراسة تحليلية مقارنة للمحتوى الرقمي في الصحف المصرية

الملخص:

هدف البحث إلى تحليل تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على تطوير أساليب التغطية الصحفية وزيادة تفاعل الجمهور: دراسة تحليلية مقارنة للمحتوى الرقمي في الصحف المصرية والكشف عن العلاقة بين تنوع فئات المضمون المنشور على المواقع الصحفية وزيادة معدل الزيارات، ورصد الأشكال الصحفية المتنوعة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة، وزمن زيارة الموقع الصحفي لكل زائر والعلاقة بينهما، كذلك الكشف عن تكنولوجيا الإعلام الرقمي المتقدمة التي تقدمها المواقع الصحفية عينة الدراسة والعلاقة بينها وبين عدد الصفحات المفتوحة لكل زائر في الزيارة الواحدة، وتحليل معدل الزيارات للمواقع الصحفية عينة الدراسة وتأثره بمحتوى الموضوعات المنشورة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لها، وقياس نسبة استخدام الأجهزة لتصفح المواقع وعلاقتها بمعدل زيارات الموقع ومتوسط زمن الزيارة، وكذلك تحليل المواضيع الأكثر بحثًا وعلاقتها بمعدل الزيارات لكل موقع، وأخيرا قياس على عدد الزيارات من أكثر خمس دول للمواقع الصحفية عينة الدراسة وعلاقتها بنوعية الموضوعات المنشورة في المواقع الصحفية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع الاعتماد على تحليل المحتوى الرقمي وكذلك المنهج المقارن في عينة من الصحف الالكترونية عينة الدراسة، واستخدمت الدراسة تحليل المحتوى كذلك استخدمت تطبيق (Similar web) لتحليل معلومات المواقع الصحفية الالكترونية عينة الدراسة، كما قامت الدراسة بتحليل المواقع الصحفية عينة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من موقع جريدة الأهرام الالكترونية وموقع بوابة

الأخبار الالكترونية وموقع الجمهورية اون لاين، وموقع جريدة اليوم السابع وموقع صحيفة مصراوي وموقع صحيفة فيتو، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن المواضيع السياسية كانت الأكثر انتشارًا، تليها الاقتصادية والرياضية، وأن التوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية تؤثر مباشرة في معدل الزيارات على المواقع الالكترونية للصحف عينة الدراسة، كما تبين وجود علاقة قوية بين معدلات الزيارات والترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مع تأثير تنوع الأشكال الصحفية على متوسط زمن الزيارة للمواقع الصحفية. وحقق موقع اليوم السابع أعلى معدل زيارات، مما يبرز أهمية تنوع المحتوى في جذب الجمهور.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الإعلام، الإعلام الرقمي، التغطية الصحفية.

مقدمة:

في عالم أصبح يتسم بالديناميكية والتطور السريع، أصبحت التكنولوجيا قوة محركة لا يمكن إنكار تأثيرها على جميع جوانب حياتنا. فهي تشكل الطريقة التي نتواصل بها، ونعمل بها، ونستهلك بها المعلومات، وتغير بشكل جذري الطريقة التي نعيش بها حياتنا. ومن بين المجالات التي تأثرت بشكل كبير وسائل الإعلام، حيث شهدت الصحافة تحولات هائلة مع تطور التكنولوجيا.

حيث تلعب الصحف والبوابات الإلكترونية دورًا محوريًا في تزويد الجمهور بالمعرفة والمعلومات الفورية حول القضايا والأحداث التي تهمهم. فهي بمثابة منصة أساسية لتوفير المعلومات الموثوقة والتحليلات العميقة، مما يساهم في تعزيز فهم الجمهور وإحاطته بكل ما يجري حوله، وذلك من خلال تقديم الأخبار والتقارير الشاملة، حيث تساعد الصحف والبوابات الإلكترونية في تكوين رأي عام مستنير. فهي لا توفر فقط المعلومات الأساسية، بل أيضًا التحليلات والتفسيرات التي تساعد الجمهور على فهم السياق الأوسع للقضايا. وهذا الأمر ضروري لتمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة والمشاركة الفعالة في المجتمع (Perreault & Ferrucci, 2020).

إن الدور الذي تلعبه الصحافة والصحافة الالكترونية على وجه الخصوص في تثقيف الجمهور وتزويده بالمعلومات هو دور لا غنى عنه في أي مجتمع ديمقراطي. فهي تساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة، وتساعد على تشكيل رأي عام مستنير، مما يؤدي إلى مجتمع أكثر وعيًا ومشاركة.

(Lopezosa, Codina, Fernández-Planells, &Freixa, 2023).

ومما لا شك فيه أن التحولات التكنولوجية الحديثة قد ألقت بظلالها لتترك أثرًا واضحًا على أساليب التغطية الصحفية في الصحافة المصرية وأكبر دليل على ذلك انتشار المنصات

الرقمية لأكبر الصحف المصرية مثل الأهرام والأخبار والجمهورية والتي كانت وما زالت هي الصحف الرئيسية لدى المواطن المصري حتى الآن. (هبه الخولي، ٢٠٢٤).

وقد شهدت الصحافة تحولًا كبيرًا في أساليبها نتيجة التطورات التكنولوجية السريعة. هذه التحولات أثرت على كيفية جمع الأخبار، وتحريرها، وتوزيعها، مما غير من شكل الإعلام بشكل جذري وقد ساهم في ذلك مجموعة من العوامل منها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتي تعتبر أبرز التحولات التكنولوجية في الصحافة. حيث أصبحت منصات مثل تويتر وفيسبوك وإنستجرام أدوات رئيسية لنشر الأخبار وتبادل المعلومات بسرعة. كما تتيح هذه الوسائل للصحفيين الوصول إلى جمهور واسع والتفاعل مع القراء بشكل مباشر، كذلك فقد انتقلت العديد من وسائل الإعلام التقليدية إلى الفضاء الرقمي، مما أدى إلى ظهور المواقع الإخبارية والتطبيقات. وهذا التحول سمح بتغطية الأخبار بشكل فوري، مما يعزز من سرعة نشر المعلومات، كما انه قد أصبحت عملية تحليل البيانات جزءًا أساسيًا من الصحافة. حيث تستخدم المؤسسات الصحفية تقنيات تحليل البيانات لفهم الاتجاهات واستخراج معلومات قيمة من كميات ضخمة من البيانات، مما يعزز من دقة التغطية. (غادة حسين، ٢٠٢٤).

كما أن تكنولوجيا الفيديو والبث المباشر قد ساهمت في تغطية الأحداث بشكل فوري، مما يمنح المشاهدين تجربة أكثر تفاعلية. يمكن للصحفيين الآن نقل الأحداث مباشرة من مواقعها، مما يزيد من مصداقية الأخبار. (نعيمة برينس، ٢٠١٨) .

ونأتي الى العامل الأهم والذي هو محور الحديث هذه الفترة ألا وهو الذكاء الاصطناعي وأدواته حيث أصبح يستخدم الذكاء الاصطناعي وأدواته في عدة جوانب من الصحافة، مثل كتابة الأخبار تلقائيًا، وتحليل المشاعر، والتنبؤ بالاتجاهات. يساعد هذا في تسريع عملية إنتاج الأخبار وتحسين جودتها، كذلك فإنه مع انتشار المعلومات المضللة، أصبحت أدوات التحقق من الحقائق باستخدام الذكاء الصناعي أكثر أهمية. حيث أصبحت تستخدم الصحافة التكنولوجيات الحديثة للتحقق من صحة المعلومات قبل نشرها عبر التقنيات

الحديثة، مما يعزز من مصداقية المؤسسات الإخبارية. (هاجر غيتاوي، نفيسة بن نعلي&زكية مؤطر، ٢٠٢٣)

لذلك فان تحليل المحتوى الرقمي للصحف الإلكترونية يمثل أداة هامة لفهم أثر التحولات التكنولوجية على أساليب التغطية الصحفية في مصر، فقد غيرت التكنولوجيا الطريقة التي تجمع بها الأخبار وتنشر، مما أدى إلى ظهور أشكال جديدة من الصحافة وتغيير المشهد الإعلامي بشكل كبير، حيث أصبحت التكنولوجيا أداة قوية في أيدي الصحفيين، مما سمح لهم بتوصيل المعلومات والأخبار إلى الجمهور بطرق مبتكرة وسريعة. (محمد جمال، ٢٠٢٤). وكذلك ظهر أثرها الواضح على كيفية تفاعل الجمهور مع الأخبار والمعلومات. ويتضمن تحليل المحتوى دراسة العناصر المختلفة للمحتوى، مثل النصوص، والصور، والفيديو، والتصميم، وكيفية تأثيرها على تجربة المستخدم. حيث يتم فيه تحليل المحتوى الرقمي من عدة نواحي منها جودة المحتوى عن طريق التحقق من الحقائق ودقة المعلومات وتوثيق المصادر، وتنوع الموضوعات المنشورة ودراسة مدى تغطية الموضوعات المختلفة، مثل السياسة، والثقافة، والاقتصاد. (سمر كامل، ٢٠٢٤).

ونصل الى العامل الأساسي في الصحف الالكترونية الآن وهو استخدام الوسائط المتعددة مثل الصور والفيديو حيث ينبغي تقييم مدى استخدام الصور والفيديو لجذب الانتباه وتحسين التجربة، وكيفية دمج الوسائط المتعددة في المحتوى لتعزيز الرسائل.

كذلك فأن كلا من تصميم وتجربة المستخدم وواجهة المستخدم هي من العناصر المهمة، لذا من المهم تحليل تصميم الموقع وسهولة التنقل فيه، والتعرف على قدرة الموقع على الاستجابة للأجهزة المختلفة، وتقييم كيفية ظهور المحتوى على الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية مقارنة بالكمبيوتر. (مياسر وليد، ٢٠٢٢).

كذلك فأن الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي للموقع هو من استراتيجيات التوزيع حيث يجب دراسة كيفية استخدام الصحف الإلكترونية لوسائل التواصل الاجتماعي في توزيع

المحتوى، وكذلك تحليل فعالية حملات البريد الإلكتروني والنشرات الإخبارية: في جذب القراء. (طارق الصعيدي، ٢٠٢٣).

حيث ينمكن من خلال تحليل المحتوى الرقمي للصحف الإلكترونية ان يوفر رؤى قيمة حول كيفية تحسين جودة المحتوى وتجربة المستخدم. من خلال فهم تفاعل الجمهور مع الأخبار، كي يمكن للصحف الإلكترونية تطوير استراتيجيات فعالة لجذب المزيد من القراء وتعزيز مصداقيتها.

-الإطار المعرفي:

أثرت التحولات التكنولوجية بشكل كبير على أساليب التغطية الصحفية في مصر، فمع تطور التكنولوجيا الرقمية، شهدت الصحافة المصرية تغييرات جذرية في كيفية إنتاج وتقديم المحتوى، وأصبحت المؤسسات الصحفية تعتمد على منصات متعددة لنشر المحتوى، مثل المواقع الإلكترونية، وتطبيقات الهواتف الذكية، وحسابات التواصل الاجتماعي، هذا التنوع ساعد في الوصول إلى جمهور أوسع وزيادة التفاعل مع المحتوى. (شيماء متولي، ٢٠٢٢).

لذلك فالتحول من التحرير الورقي إلى التحرير الإلكتروني أدى إلى تسريع عملية إنتاج الأخبار ونشرها، وأصبح بإمكان الصحفيين تحديث الأخبار بشكل فوري ونشرها على المنصات الرقمية المختلفة، هذا التحول ساهم في تحسين سرعة ودقة التغطية الصحفية، مما جعل الأخبار أكثر توافرًا للجمهور (أسماء البدري، ٢٠٢٤).

كما أن استخدام البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار وتقديمها بطرق مبتكرة أصبح جزءًا أساسيًا من العمل الصحفي، وقد ساعد هذا في تقديم محتوى أكثر دقة وتفصيلاً، بالإضافة إلى تحسين تجربة المستخدم من خلال تخصيص المحتوى بناءً على اهتمامات القراء، فقد أتاحت التكنولوجيا الرقمية بكل مقومتها وادواتها الحديث أتاحت للصحفيين التفاعل المباشر مع الجمهور من خلال التعليقات والمشاركات على وسائل التواصل

الاجتماعي. هذا التفاعل ساعد في تحسين جودة المحتوى وتلبية احتياجات القراء بشكل أفضل . (Moravec, 2020).

وعلى مدار العقدين الماضيين، استفادت المؤسسات الصحفية بشكل كبير من الثورة الرقمية الاتصالية التي أحدثت تغييرات جذرية في جميع جوانب ومراحل تقنيات إنتاج الصحف، وذلك كغيرها من مختلف المجالات، وبدأت هذه التغييرات من تقنيات جمع المعلومات من الميدان وتوصيلها إلى مقر الصحيفة، مرورًا بتقنيات تخزين المعلومات واسترجاعها، ومعالجة المواد الصحفية وإنتاجها، وصولاً إلى تقنيات نشر المادة ونقلها وتبادلها. ونتيجة لذلك، شهدت صناعة الصحافة تطورًا كبيرًا خلال العقود الأخيرة على جميع المستويات المادية والفنية. بالإضافة إلى ذلك، تبنت المؤسسات الصحفية طرقًا جديدة في الإنتاج والتوزيع، مما ساعدها على مواجهة المنافسة الشديدة التي تتعرض لها من قبل وسائل الإعلام الأخرى. (مياسرة بنت وليد، ٢٠٢٠).

-أثر التحولات التكنولوجية على أساليب التغطية الصحفية.

شهدت أساليب التغطية الصحفية تحولات كبيرة نتيجة للتطورات التكنولوجية المتسارعة التي غيرت شكل الإعلام بشكل جذري. هذه التحولات لم تؤثر فقط على كيفية إنتاج الأخبار، بل امتدت إلى طرق نشرها، توزيعها، وتفاعل الجمهور معها.

(Lopezosa, Codina, Fernández-Planells&Freixa, 2023).

أحد أبرز آثار التحولات التكنولوجية هو السرعة الفائقة في نقل الأخبار قبل انتشار الإنترنت ووسائل الإعلام الرقمية، كانت الأخبار تعتمد على دورة نشر محددة، حيث كان على الصحفيين الانتظار حتى الطباعة اليومية لتغطية الأحداث. لكن مع ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الأخبار تُنشر فور حدوثها، مما أدى إلى تسريع وتيرة التغطية الصحفية. هذه السرعة جعلت من الممكن الوصول إلى الأحداث في الوقت

الفعلي، مما أدى إلى تغيير توقعات الجمهور نحو سرعة استجابة وسائل الإعلام. (Farid, 2023)

علاوة على ذلك، التحولات التكنولوجية ساعدت في توسيع نطاق الأدوات المتاحة للصحفيين لتقديم قصصهم. استخدام الوسائط المتعددة أصبح أمرًا شائعًا، حيث يتم الآن دمج النصوص مع الصور، الفيديوهات، والرسوم البيانية التفاعلية، مما يجعل الأخبار أكثر جاذبية وتفاعلية للجمهور. هذا النوع من التغطية يمنح القراء تجربة متكاملة تساعدهم على فهم الموضوعات المعقدة بسهولة

(Robinson, Lewis, & Carlson, 2021).

ومن التأثيرات المهمة الأخرى للتكنولوجيا على أساليب التغطية الصحفية، هو تغير طرق تفاعل الجمهور مع الأخبار في الماضي، كانت العلاقة بين الصحفي والجمهور أحادية الاتجاه؛ حيث كان الصحفي ينشر الأخبار والجمهور يتلقى. أما اليوم، مع ظهور منصات التواصل الاجتماعي والمدونات، أصبح التفاعل بين الصحفي والجمهور مباشرًا. يمكن للقراء التعليق، المشاركة، والتفاعل مع المحتوى بشكل فوري، مما خلق حوارًا مستمرًا بين الطرفين وزاد من الشفافية والمساءلة في العمل الصحفي.

(Duffy, & Ang, 2019).

وترى الباحثة أن التحولات التكنولوجية أثرت بشكل جذري على أساليب التغطية الصحفية، مما أتاح فرصًا جديدة للتواصل مع الجمهور وتقديم المحتوى بطرق مبتكرة. لكن في نفس الوقت، وضعت هذه التحولات تحديات كبيرة أمام الصحافة التقليدية، تتطلب التكيف السريع مع المعطيات الجديدة للحفاظ على المصداقية والجودة في نقل الأخبار.

-تحليل المحتوى:

تحليل المحتوى في الصحافة هو منهجية بحثية تستخدم لدراسة وتحليل النصوص الإعلامية بهدف فهم الرسائل والمحتوى الذي تقدمه وسائل الإعلام. ويُستخدم هذا

الأسلوب بشكل واسع في الأبحاث الأكاديمية والصحفية لتحليل الاتجاهات، المواضيع المتكررة، والقضايا التي تطرحها وسائل الإعلام، وكذلك لدراسة كيفية تأطير الأحداث والمعلومات.(Young, Sarnoff, Lang, & Ramírez, 2021)

- تعريف تحليل المحتوى:

تحليل المحتوى هو عملية منهجية ومنظمة تهدف إلى تقييم المواد الصحفية (مثل المقالات الإخبارية، التقارير، والمقالات التحليلية) وفقًا لمجموعة من المعايير المحددة. ويستخدم الباحثون هذه التقنية لتحليل النصوص الإعلامية بهدف استخلاص الأنماط، المواضيع، العلاقات، أو حتى الأيديولوجيات التي تشكل المحتوى الصحفي (Krippendorff, 2018).

- أنواع تحليل المحتوى في الصحافة:

١-**التحليل الكمي:** يقوم الباحثون في هذا النوع بحساب عدد مرات ظهور موضوعات أو كلمات معينة في المحتوى الصحفي لتحديد أولويات الوسيلة الإعلامية وتركيزها على مواضيع معينة. على سبيل المثال، يمكن استخدام التحليل الكمي لمعرفة كم مرة يتم ذكر "التغير المناخي" في صحيفة معينة خلال فترة زمنية محددة.(Stalph, 2018)

٢-**التحليل النوعي:** يعتمد هذا النوع على دراسة أعمق للرسائل الإعلامية لفهم كيف يتم تأطير الأحداث أو القضايا من خلال هذا التحليل، يمكن للباحثين تقييم ما إذا كانت التغطية الإعلامية تحمل طابعًا حياديًا أو تحيزًا. يتم ذلك من خلال دراسة اللغة المستخدمة والتوجهات الضمنية في المحتوى.(Boumans, & Trilling, 2018)

-النظرية المفسرة للدراسة:

هناك عدة نظريات إعلامية يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة، هذه النظريات تساعد على تفسير العلاقة بين التكنولوجيا والصحافة، وكيفية تأثير التحولات التقنية على أساليب التغطية الصحفية والمحتوى الإعلامي. وأبرز هذه النظريات تشمل:

١-نظرية الحتمية التكنولوجية (Technological Determinism):

تركز هذه النظرية على الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في تشكيل وتغيير المجتمعات بمختلف مجالاته بما في ذلك الإعلام والصحافة على وجه الخصوص. ووفقًا لهذه النظرية، تؤدي التحولات التكنولوجية إلى تغييرات جذرية في كيفية جمع الأخبار، إنتاجها، وتوزيعها. حيث انه يمكن في سياق الدراسة استخدام هذه النظرية لتفسير كيف ساهمت التقنيات الرقمية مثل: الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في تغيير أساليب التغطية الصحفية، حيث أصبحت أكثر سرعة وتفاعلية.(Schroeder, 2018)

وترى الباحثة أن نظرية الحتمية التكنولوجية (Technological Determinism) هي الأنسب لهذه الدراسة حيث تُعتبر نظرية الحتمية التكنولوجية من النظريات الأساسية في دراسة تأثير التكنولوجيا على المجتمع، بما في ذلك الإعلام وعلى الصحافة على وجه الخصوص، حيث تشير هذه النظرية إلى أن التكنولوجيا هي العامل الرئيسي الذي يحدد تطور المجتمع وطرائق التفاعل الاجتماعي. وفي سياق الدراسة الحالية، يمكن تلخيص النقاط الرئيسية لنظرية الحتمية التكنولوجية كما يلي:

- **تعريف الحتمية التكنولوجية.** (Technological Determinism)

تُعرف الحتمية التكنولوجية بأنها الفكرة القائلة بأن التكنولوجيا تشكل الأساس الذي يقوم عليه التغيير الاجتماعي والثقافي. بمعنى آخر، تعتبر التكنولوجيا محركًا رئيسيًا للتطورات في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك الإعلام، وهي نظرية فلسفية وأكاديمية تشير إلى أن التكنولوجيا هي القوة المحركة الأساسية التي تحدد الاتجاهات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ووفقًا لهذه النظرية، فإن التطورات التكنولوجية تؤثر بشكل كبير على كيفية تنظيم المجتمعات وسلوك الأفراد.(هناء السيد، ٢٠٢٣)

والتكنولوجية في مجال الصحافة تشير إلى الفكرة القائلة بأن التطورات التكنولوجية هي القوة المحركة التي تحدد كيفية إنتاج الأخبار وتوزيعها وتلقيها. ووفقًا لهذه النظرية، فإن التغيرات في التكنولوجيا تؤدي إلى تغييرات جوهرية في ممارسات الصحافة، مما يؤثر على كيفية فهم المجتمع للأخبار والمعلومات وعليه فلابد من فهم تأثير التكنولوجيا على أساليب التغطية والتي تستعرضها الباحثة كالتالي:

-تأثير التكنولوجيا على أساليب التغطية:

يتمثل تأثير التكنولوجيا على أساليب التغطية الصحفية مع تغير أساليب جمع الأخبار وتحريرها وذلك استجابةً للتطورات التكنولوجية. فعلى سبيل المثال، أدى ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تحول كبير في كيفية تغطية الأحداث ونشر المعلومات ويمكن توضيح هذا التأثير في بعض النقاط كالتالي:

١-سرعة نقل المعلومات:

تتيح التكنولوجيا الحديثة للصحفيين نقل المعلومات بسرعة فائقة، مما يُغيّر من طبيعة التغطية الصحفية ويعزز من الحاجة للتحديث الفوري.

٢-تفاعل الجمهور:

مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح للجمهور دور فعال في تشكيل المحتوى الإعلامي. ويمكن للقراء الآن التعليق على الأخبار ومشاركتها، مما يؤثر على كيفية تقديم الصحف للمعلومات.

٣-تغيير في نماذج الأعمال:

أثرت الحتمية التكنولوجية على النماذج الاقتصادية للصحف، حيث انتقلت العديد من المؤسسات من النشر التقليدي إلى النشر الرقمي، مما يتطلب استراتيجيات جديدة لتحقيق الإيرادات.

٤-التحديات المرتبطة بالمصداقية:

مع تزايد المعلومات المتاحة عبر الإنترنت، أصبحت الصحف تواجه تحديات في التحقق من دقة الأخبار، مما يؤثر على مصداقيتها ويزيد من انتشار الأخبار المضللة.

٥-فجوة المهارات:

تتطلب التغيرات التكنولوجية مهارات جديدة من الصحفيين، مما يُبرز الحاجة إلى تدريب وتطوير مهاراتهم للتكيف مع الأدوات والتقنيات الحديثة.(ماجد إبراهيم، ٢٠٢٣).

ومن العرض السابق ترى الباحثة أن نظرية الحتمية التكنولوجية في مجال الصحافة تُعتبر إطارًا مهمًا لفهم كيفية تأثير التكنولوجيا على الإعلام وتسلط الضوء على كيف تأثيرها على الإنتاج الصحفي وتوزيع الأخبار. وعلى الرغم من أنها تقدم رؤى قيمة حول التحول في الصحافة، فإنها تتطلب أيضًا النظر في العوامل الاجتماعية والثقافية التي تلعب دورًا في تشكيل الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا في الإعلام والمعلومات.

-الدراسات السابقة.

١- دراسة (الحسين الزقيم، ٢٠٢٣) بعنوان "التطور التكنولوجي وأثره على العمل الصحفي" هدفت الدراسة الى التعرف على التطور التكنولوجي وأثره على العمل الصحفي، واتبعت الدراسة أسلوب البحث التحليلي والمنهج الوصفي الاستقرائي وذلك لاعتمادها على دراسة النصوص القانونية المقارنة والقوانين النموذجية والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحرية تداول المعلومات والحدود والضوابط التي تحكمها.وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمهاأنه على الرغم من الإمدادات التي قدمتها تكنولوجيا المعلومات، إلا أنها نفسها خلقت مشكلة قانونية وأخلاقية فيما يتعلق بقانون حقوق النشر والتأليف، وحقوق الملكية الفكرية، كما أن الآلات التكنولوجية الحديثة عملت على معالجة العمل الجغرافي وتعديله باستخدام برامج حديثة استخدمت في أغلب الأحداث والظروف

العصيبة، كما أن هناك إشكاليات وسلبيات ظهرت وطفت على السطح للعامة والخاصة بعد التدخل التكنولوجي في العمل الصحفي، أن هناك تأثيرات قامت بالتدخل في عملية التأثير الغير مباشر منها والمباشر علي حياة الصحفيين وجمهور المتلقيين.

٢- دراسة (أسراء عبد الرحمن، ٢٠٢٢) بعنوان "استراتيجيات إدارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها" وهدفت الدراسة الى التعرف على أهم الاستراتيجيات المُتبعة لإدارة الصحف المصرية ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها، واعتمدت على المنهج المسحي، وأسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت الدراسة الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها التعرف على مدى دعم الإدارة العليا لتنمية وتحسين مهارات العاملين بها، وتوعيتهم بأهمية تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة، كما توصلت الى أنه يتوقف نجاح المؤسسة استراتيجيًا على تأقلمها مع بيئتها الداخلية والخارجية بشكل أفضل من خال نظام الرقابة والتقييم والمتابعة لعملية تنفيذ الخطط، كما أشارت النتائج لأهم الاستراتيجيات التنافسية التي تحرص المؤسسات الصحفية عينة الدراسة على تطبيقها، كإستراتيجية قيادة التكلفة، وإستراتيجية التمايز، وإستراتيجية التركيز"، لتحقيق العديد من المزايا التنافسية لها.

٣- دراسة (سلوى على، ٢٠٢١) بعنوان "الاتجاهات الحديثة في بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي على المنتج الإعلامي" وهدفت الدراسة إلى تقديم رؤية نقدية مقارنة من خلال رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في مجال بحوث تأثير الذكاء الاصطناعي على المنتج الإعلامي على مستوى الدراسات العربية والأجنبية من مختلف المدارس البحثية على مستوى العالم في الفترة من ٢٠١٥ م وحتى ٢٠٢٠ م، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أسلوب التحليل الكيفي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها تنوع الاتجاهات البحثية لبحوث تأثير الذكاء الاصطناعي على

المنتج الإعلامي خال الفترة من عام ٢٠١٥ م وحتى عام ٢٠٢٠ م ، وتصدر قائمة الاهتمامات دراسات تأثير الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة بنسبة بلغت (٥١,٧)%، كما أشارت النتائج في إطار التدفق التكنولوجي المستمر أنه سيكون للثورة الرقمية تأثيرات سلبية، لذلك أوصت الدراسة بضرورة الانتباه لخطورة تأثير الذكاء الاصطناعي على المنتج الإعلامي بإجراء مزيد من الأبحاث، وخاصة أن التوقعات المستقبلية تؤكد استمرار استخدامها والاعتماد عليها بشكل كبير.

٤- دراسة (Parratt-Fernández&Mayoral-Sánchez2021) بعنوان "تطبيق الذكاء الاصطناعي على الصحافة: تحليل الإنتاج الأكاديمي" وهدفت الدراسة إلى رسم خريطة وتحليل الإنتاج العلمي العالمي حول هذا الموضوع، وتحديد البُلدان الأكثر تركيزاً على هذه القضية، والمجالات التي تتم دراستها بنسبة أكبر، واستخدام الأساليب المنهجية، وكيف وأين تتطور؟، والثغرات الموجودة في هذا البحث، استخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، قامت بتحليل عدد (٣٥٨) دراسة، وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها وجود اهتمام كبير من جانب الأوساط الأكاديمية بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ بهذا الموضوع، وأن الولايات المتحدة الأمريكية إلى حد بعيد هي الدولة التي لديها معظم الأبحاث حول هذا الموضوع، وأن معظم الأعمال المنشورة هي مقالات بحثية، كما اتضح أن المجالات التي جذبت أكبر قدر من الاهتمام هي: صحافة البيانات، وكتابة الروبوت، والتحقق من الأخبار، والتطوير، والبعض الآخر في مجال الصحافة مثل: استعراض دور الصحفي، وإضفاء الطابع الشخصي على المحتوى، وأن عملية دمج الذكاء الاصطناعي في تدريس الصحافة ليست مدمجة بشكل كافي، ولكن من المؤكد أنها ستكون في المستقبل القريب.

- **مشكلة البحث.**

شهدت صناعة الصحافة في مصر، كما هو الحال في العديد من البلدان الأخرى، تحولات جذرية نتيجة للتطورات التكنولوجية السريعة. وقد غيرت هذه التحولات بشكل كبير الطريقة التي يتم بها جمع الأخبار وتقديمها للجمهور، مما أثر على أساليب التغطية الصحفية بشكل ملحوظ. (وائل ماهر، ٢٠٢٢).

لذلك نجد ان التحولات التكنولوجية أثرت بشكل كبير على أساليب التغطية الصحفية في مصر، كما قد غيرت هذه التحولات الطريقة التي يتم بها جمع الأخبار وتقديمها، مما أدى إلى ظهور أساليب جديدة ومتطورة في الصحافة. ومع ذلك، فإن التحدي يكمن في مواكبة هذه التغيرات السريعة والحفاظ على جودة المحتوى الصحفي وأخلاقيات المهنة. (El Shaer, 2023)

ومع التطور المتسارع لتكنولوجيا الإعلام الرقمي، أصبحت الصحف تواجه تحديًا كبيرًا في كيفية توظيف هذه التكنولوجيا لتطوير أساليب التغطية الصحفية وجذب الجمهور عبر منصاتها الرقمية. هذه التغيرات تطرح تساؤلات حول مدى تأثير التكنولوجيا الرقمية على طبيعة المحتوى الصحفي وأساليب تقديمه، وما إذا كان هذا التأثير يؤدي إلى زيادة تفاعل الجمهور وزيارات المواقع الإلكترونية.

حيث تسعى الدراسة الى الإجابة على التساؤل الرئيس والذي نص على "ما هو تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على أساليب التغطية الصحفية وزيارات المواقع الإلكترونية للصحف المصرية؟

حيث ان المتغير المستقل وهو تكنولوجيا الإعلام الرقمي (يشمل الأدوات والتقنيات الرقمية المستخدمة في صناعة الصحافة)، والمتغير التابع الأول والمتمثل في أساليب التغطية الصحفية (يشمل طرق جمع الأخبار، صياغة المحتوى، وتقديمه للجمهور)، والمتغير التابع

الثاني والمتمثل في زيارات المواقع الإلكترونية (يشمل معدلات التفاعل والزيارات التي تحققها الصحف عبر منصاتها الرقمية).

وتهدف الدراسة إلى تحليل كيف تؤثر تكنولوجيا الإعلام الرقمي (المتغير المستقل) على أساليب التغطية الصحفية (المتغير التابع الأول)، وما إذا كان هذا التأثير ينعكس إيجابًا أو سلبًا على زيارات المواقع الإلكترونية (المتغير التابع الثاني).

بمعنى آخر، هل يؤدي استخدام التكنولوجيا الرقمية إلى تطوير أساليب التغطية الصحفية، وبالتالي زيادة تفاعل الجمهور وزيارات المواقع؟ أم أن هناك تحديات تعوق تحقيق هذه الأهداف؟

-أهمية البحث:

١-الأهمية العلمية:

تكمن الأهمية العلمية للبحث الحالي في النقاط التالية:

١-تحليل سلوك الجمهور الرقمي حيث تقدم الدراسة مجموعة من الاحصائيات والبيانات حول تفضيلات الجمهور الرقمي وتفاعله مع مختلف الموضوعات المنشورة في المواقع الإخبارية، مما يسهم في فهم أنماط استهلاك المحتوى الرقمي على المستوى الدولي.

٢-تحليل العلاقات بين المحتوى الصحفي الرقمي وعدد من المتغيرات في الدراسة كما تتيح الدراسة فرصة لتحليل المواقع الصحفية عينة الدراسة، مما يساعد في فهم التحولات في طرق تقديم الأخبار نتيجة لتطور التكنولوجيا الرقمية.

-الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في النقاط التالية:

١-تحسين استراتيجيات المحتوى الرقمي حيث يمكن للمؤسسات الإعلامية الاستفادة من نتائج الدراسة لتحسين استراتيجياتها في إنتاج وتوزيع المحتوى الرقمي بناءً على تحليل نوعية الموضوعات التي تجذب الجمهور.

٢-تطوير أدوات التحليل والتسويق الرقمي حيث تساعد الدراسة على توجيه جهود تحسين أدوات التحليل والتسويق الرقمي، مما يزيد من قدرة الصحف على تحليل سلوك الزوار بشكل أدق واستهداف الجمهور بفعالية أكبر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والترويج الرقمي.

-أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١- تحليل العلاقة بين تنوع فئات المضمون المنشور على المواقع الصحفية وزيادة معدل زيارات تلك المواقع خلال مدة الدراسة.

٢- الكشف عن الأشكال الصحفية المتنوعة (مثل المقالات، التقارير، والتحليلات) بالمواقع الصحفية عينة الدراسة وزمن زيارة الموقع الصحفي لكل زائر والعلاقة بينهما.

٣- رصد تكنولوجيا الإعلام الرقمي المتقدمة التي تقدمه المواقع الصحفية عينة الدراسة والعلاقة بينها وبين عدد الصفحات المفتوحة لكل زائر في الزيارة الواحدة.

٤- الكشف على معدل الزيارات للمواقع الصحفية عينة الدراسة وتأثره بمحتوى الموضوعات المنشورة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لها.

٥- تحليل نسبة استخدام الأجهزة لتصفح المواقع (الهواتف المحمولة مقابل أجهزة الكمبيوتر) وعلاقتها بمعدل زيارات الموقع ومتوسط زمن الزيارة.

٦- الكشف عن المواضيع الأكثر بحثًا وعلاقتها بمعدل الزيارات لكل موقع.

٧- تحليل عدد الزيارات من أكثر خمس دول للمواقع الصحفية عينة الدراسة وعلاقتها بنوعية الموضوعات المنشورة في المواقع الصحفية.

-تساؤلات الدراسة:

١- كيف تؤثر تنوع فئات المضمون المنشور على المواقع الصحفية في زيادة معدل زيارات تلك المواقع خلال مدة الدراسة؟

٢- لماذا يؤدي استخدام عدد أكبر من الأشكال الصحفية المتنوعة (مثل المقالات، التقارير، والتحليلات) إلى زيادة متوسط زمن زيارة الموقع الصحفي لكل زائر؟

٣- كيف يساهم اعتماد المواقع الصحفية على تكنولوجيا الإعلام الرقمي المتقدمة في زيادة عدد الصفحات المفتوحة لكل زائر في الزيارة الواحدة؟

٤- لماذا يتأثر معدل الزيارات للمواقع الصحفية بشكل كبير بمحتوى الموضوعات المنشورة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لها؟

٥- كيف يؤثر نوعية الأجهزة المستخدمة لتصفح المواقع (الهواتف المحمولة مقابل أجهزة الكمبيوتر) على معدل زيارات الموقع ومتوسط زمن الزيارة؟

٦- كيف تتأثر المواضيع الأكثر بحثًا بالتوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية، وكيف يؤثر ذلك بشكل مباشر على معدل الزيارات لكل موقع؟

٧- كيف يتأثر عدد الزيارات من الدول المختلفة بنوعية الموضوعات المنشورة في المواقع الصحفية؟

-فروض البحث:

١- توجد علاقة إيجابية بين تنوع فئات المضمون المنشور على المواقع الصحفية وزيادة معدل زيارات تلك المواقع خلال مدة الدراسة.

٢- توجد علاقة بين استخدام زيادة الأشكال الصحفي وبقاء المستخدم في الزيارة

٣- توجد علاقة بين اعتماد المواقع الإعلامية على التكنولوجيا المتقدمة وزيادة عدد زيارات الصفحات.

٤- توجد علاقة بين معدل نمط الموضوعات المنشورة وزيادة الاقبال على مواقع التواصل

٥- توجد علاقة إيجابية بين نوعية الأجهزة المستخدمة لتصفح المواقع (الهواتف المحمولة مقابل أجهزة الكمبيوتر) ومعدل زيارات الموقع ومتوسط زمن الزيارة.

٦- توجد علاقة بن تأثير المواضيع الأكثر بحثًا بالتوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية، ومعدل الزيارات لكل موقع.

٧- توجد علاقة بين عدد الزيارات من الدول المختلفة ونوعية الموضوعات المنشورة في المواقع الصحفية.

-منهجية الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي مع الاعتماد على تحليل المحتوى الرقمي والمنهج المقارن في عينة من الصحف الالكترونية عينة الدراسة.

-حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المواقع الالكترونية الصحيفة لكل من صحيفة بوابة الأهرام وبوابة اخبار والجمهورية اون لاين وصحيفة اليوم السابع الالكترونية، ومصراوي وفيتو.

الحدود الزمانية: المدة من ٢٠٢٤/٩/١ الى ٢٠٢٤/٩/٣٠.

-مصطلحات الدراسة:

١- الصحف الالكترونية:

التعريف الإجرائي :يقصد بها المنصات الإلكترونية التي تنشر محتوى صحفيًا بشكل دوري (يومي، أسبوعي، أو شهري) عبر الإنترنت، وتشمل الأخبار، المقالات،

التحليلات، والتقارير. في هذه الدراسة، سيتم تحديد الصحف الإلكترونية بناءً على قائمة محددة من المواقع الإلكترونية للصحف المصرية التي سيتم تحليلها وهي المواقع الالكترونية الصحيفة لكل من (صحيفة بوابة الأهرام وبوابة اخبار والجمهورية اون لاين وصحيفة اليوم السابع الالكترونية، ومصراوي وفيتو.").

٢ – البوابات الصحفية الإلكترونية:

التعريف الإجرائي :هي المنصات الرقمية التي تعمل كنقاط وصول رئيسية للمحتوى الصحفي، وتوفر واجهة تفاعلية للقراء للوصول إلى الأخبار، المقالات، الفيديوهات، والوسائط المتعددة.

في هذه الدراسة، سيتم قياس البوابات الصحفية الإلكترونية من خلال تحليل عدد الزيارات، معدل التفاعل، وتنوع المحتوى المقدم على هذه المنصات.

٣– الإعلام الرقمي(Digital Media)

التعريف الإجرائي :يشير إلى الوسائل التكنولوجية المستخدمة في إنتاج ونشر المحتوى الصحفي عبر الإنترنت، بما في ذلك النصوص، الصور، الفيديوهات، والرسوم البيانية.

٥–التكنولوجيا الإعلامية(Media Technology)

التعريف الإجرائي :هي الأدوات والبرمجيات المستخدمة في جمع، إنتاج، وتوزيع المحتوى الصحفي عبر المنصات الرقمية.

–منهج الدراسة والإجراءات الميدانية.

– منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهج التحليلي المقارن لإجراء دراسة لتحليل تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على أساليب التغطية الصحفية وزيارات المواقع من خلال دراسة مقارنة للمحتوى الرقمي في الصحف المصرية.

حيث يُعتبر تحليل المحتوى هو المنهج الأنسب، وهو يتيح دراسة النصوص الصحفية الرقمية بطريقة منهجية لاستخلاص الأنماط والاتجاهات المتعلقة بالتغطية الإخبارية في سياق التغيرات التكنولوجية، إلى جانب المنهج المقارن لمقارنة المواقع الصحفية عينة الدراسة من حيث عدد الزيارات على الموقع ووقت المشاهدة وعدد صحف المشاهدة ودول المشاهدة ونسبة المشاهدة على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة الخاصة بالصحف عينة الدراسة.

-النظرية القائمة عليها الدراسة:

ترى الباحثة أن نظرية الحتمية التكنولوجية (Technological Determinism) هي الأنسب لهذا البحث حيث تُعتبر نظرية الحتمية التكنولوجية من النظريات الأساسية في دراسة تأثير التكنولوجيا على المجتمع، بما في ذلك الإعلام وعلى الصحافة على وجه الخصوص، حيث تشير هذه النظرية إلى أن التكنولوجيا هي العامل الرئيسي الذي يحدد تطور المجتمع وطرائق التفاعل الاجتماعي، وتفترض أن التكنولوجيا هي القوة الدافعة الرئيسية التي تشكل التغيرات الاجتماعية والثقافية، وفي مجال الصحافة، تلعب هذه النظرية دورًا مهمًا في فهم كيفية تأثير التطورات التكنولوجية على صناعة الإعلام، كما أن نظرية الحتمية التكنولوجية تسلط الضوء على الدور الكبير الذي تلعبه التكنولوجيا في تشكيل مستقبل الصحافة. ومن خلال فهم هذه النظرية، يمكن للصحفيين والمؤسسات الإعلامية التكيف مع التغيرات التكنولوجية والاستفادة منها لتحسين جودة المحتوى الإعلامي وتوسيع نطاق تأثيرهم.

وفي سياق الدراسة الحالية، يمكن تلخيص النقاط الرئيسية لنظرية الحتمية التكنولوجية كما يلي:

- تعريف الحتمية التكنولوجية. (Technological Determinism)

تُعرف الحتمية التكنولوجية بأنها الفكرة القائلة بأن التكنولوجيا تشكل الأساس الذي يقوم عليه التغيير الاجتماعي والثقافي. بمعنى آخر، تعتبر التكنولوجيا محركًا رئيسيًا للتطورات في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك الإعلام، وهي نظرية فلسفية وأكاديمية تشير إلى أن التكنولوجيا هي القوة المحركة الأساسية التي تحدد الاتجاهات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. ووفقًا لهذه النظرية، فإن التطورات التكنولوجية تؤثر بشكل كبير على كيفية تنظيم المجتمعات وسلوك الأفراد. (هناء السيد، ٢٠٢٣)

والتكنولوجيا في مجال الصحافة تشير إلى الفكرة القائلة بأن التطورات التكنولوجية هي القوة المحركة التي تحدد كيفية إنتاج الأخبار وتوزيعها وتلقيها. ووفقًا لهذه النظرية، فإن التغيرات في التكنولوجيا تؤدي إلى تغييرات جوهرية في ممارسات الصحافة، مما يؤثر على كيفية فهم المجتمع للأخبار والمعلومات.

-تأثير التكنولوجيا على أساليب التغطية:

تتغير أساليب جمع الأخبار وتحريرها استجابةً للتطورات التكنولوجية. على سبيل المثال، أدى ظهور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تحول كبير في كيفية تغطية الأحداث ونشر المعلومات (ماجد إبراهيم، ٢٠٢٣). وتستعرض الباحثة هذه الآثار في النقاط التالية:

-سرعة نقل المعلومات:

تتيح التكنولوجيا الحديثة للصحفيين نقل المعلومات بسرعة فائقة، مما يُغيّر من طبيعة التغطية الصحفية ويعزز من الحاجة للتحديث الفوري.

-تفاعل الجمهور:

مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح للجمهور دور فعال في تشكيل المحتوى الإعلامي. يمكن للقراء الآن التعليق على الأخبار ومشاركتها، مما يؤثر على كيفية تقديم الصحف للمعلومات.

-تغيير في نماذج الأعمال:

أثرت الحتمية التكنولوجية على النماذج الاقتصادية للصحف، حيث انتقلت العديد من المؤسسات من النشر التقليدي إلى النشر الرقمي، مما يتطلب استراتيجيات جديدة لتحقيق الإيرادات.

-التحديات المرتبطة بالمصداقية:

مع تزايد المعلومات المتاحة عبر الإنترنت، أصبحت الصحف تواجه تحديات في التحقق من دقة الأخبار، مما يؤثر على مصداقيتها ويزيد من انتشار الأخبار المضللة.

-فجوة المهارات:

تتطلب التغيرات التكنولوجية مهارات جديدة من الصحفيين، مما يُبرز الحاجة إلى تدريب وتطوير مهاراتهم للتكيف مع الأدوات والتقنيات الحديثة. (ماجد إبراهيم، ٢٠٢٣).

ومن العرض السابق ترى الباحثة أن نظرية الحتمية التكنولوجية في مجال الصحافة تُعتبر إطارًا مهمًا لفهم كيفية تأثير التكنولوجيا على الإعلام وتسلط الضوء على كيف تأثيرها على الإنتاج الصحفي وتوزيع الأخبار. رغم أنها تقدم رؤى قيمة حول التحول في الصحافة، فإنها تتطلب أيضًا النظر في العوامل الاجتماعية والثقافية التي تلعب دورًا في تشكيل الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا في الإعلام.

- أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة عدداً من الوسائل البحثية للوصول إلى المعلومات الخاصة بالبحث وهي المراجع العربية والأجنبية، وذلك للوصول الى تحليل محتوى الصفحات عينة البحث، باستخدام بعض الأدوات التكنولوجية لتحليل المواقع الصحفية عينة الدراسة حيث استخدمت الباحثة تطبيق (Similarweb) لتحليل المواقع الالكترونية عينة الدراسة للتعرف على عدد الزيارات والمتوسط الزمني لكل زيارة والمتوسط التقريبي لعدد الصفحات المفتوحة على الموقع في كل زيارة، وكذلك التعرف على الدول التي تتم منها الزيارات ونسبتها، والتعرف على نسبة الموضوعات التي يتم تصفحها على كل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة، والتعرف على نسبة المشاهدة من مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بكل صحيفه من الصحف الالكترونية عينة الدراسة وذلك بهدف المقارنة بينها للتعرف على أكثرها زيارة وانتشارًا.

١- أسلوب تحليل البيانات:

اعتمدت الباحثة على أسلوب **التحليل الكمي والذي تم** الاعتماد فيه على التحليل الكمي لما تم رصده من تكرارات لكل فئة من فئات التحليل الرئيسية واستخراج النسبة المئوية لكل فئة رئيسية في المواقع الصحفية عينة الدراسة.

- وحدات التحليل:

وهي وحدة العد والإحصاء، وقد استخدمت الباحثة في البحث وحدة الموضوع كوحدة القياس حيث يتم حساب الموضوع كوحدة متكاملة. طبقاً لفئات التحليل التي حددتها الباحثة للمضامين الصحفية الخاصة الدراسة.

-مجتمع الدراسة:

١-جميع المواقع الصحفية الإخبارية الالكترونية.

-عينة الدراسة:

١-موقع جريدة الأهرام الالكترونية، وموقع بوابة الأخبار الالكترونية، وموقع الجمهورية اون لاين، وموقع جريدة اليوم السابع، وموقع صحيفة مصراوي، وموقع صحيفة فيتو.

-نتائج الدراسة:

يتضح من الجدول بالمرفق رقم (٢) الخص بفئات الموضوعات بمواقع الصحف الالكترونية عينة الدراسة في المدة من ٢٠٢٤/٩/١ الى ٢٠٢٤/٩/٣٠ حيث جاءت الموضوعات السياسية في المركز الأول وبنسبة قدرها ٢٥.٣٩٤٪ من أجمالي الأخبار المنشورة بالصفحة وتلاها في المركز الثاني الأخبار الاقتصادية بنسبة قدرها ١٦.٨٩٨٪ وجاء في المركز الثالث الأخبار الرياضية بنسبة قدرها ١٢.٦٣٩٪ وتلاها في المركز الرابع الأخبار الفنية والثقافية بنسبة قدرها ١٠.٠٧٪، ، ثم الأخبار الاجتماعية في المركز الخامس بنسبة قدرها ١٠.٣٠١٪، ثم المتنوعات في المركز السادس بنسبة قدرها ٨.٨٦٦٪، ثم جاءت العلوم والتكنولوجيا في المركز السابع بنسبة قدرها ٨.٠٠٩٪ ، تلاها بعد ذلك في المركز الثامن بنسبة قدرها ٤.١٢٠٪ البيئة والصحة، وأخيرا في المركز التاسع الأخبار الأمنية والقانونية بنسبة قدرها ٣.٣١٠٪.

وقد لاحظت الباحثة من خلال تحليل المحتوى أن الموضوعات الأكثر شيوعًا في بوابة الأهرام الالكترونية خلال الفترة من ١ سبتمبر ٢٠٢٤ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤. ووفقا للمحددات الزمنية للبحث، إن أهم الموضوعات خلال هذا الإطار الزمني تركزت بشكل أساسي على القضايا السياسية مثل: الحرب على غزه وذلك نظرا لما تمر به المنطقة من ظروف غير عادية في هذه الفترة، أيضًا تغطية بعض الأخبار الدولية والتطورات الإقليمية، بما في ذلك سياسات الشرق الأوسط والأحداث العالمية، تلاها القضايا الاقتصادية والمالية في مصر، مثل: تأثير التضخم العالمي على السوق المحلية، وجهود الحكومة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي،

وتحديثات الإصلاحات الاقتصادية في البلاد. كذلك أخبار الأعمال وأخبار التعليم والأكاديمية وتحديثات الصحة والطب وقد تم ذكر هذه المواضيع باستمرار في جميع أنحاء الصحيفة خلال هذه الفترة.

كما لاحظت الباحثة من خلال تحليل المحتوى أن الموضوعات الأكثر شيوعًا في بوابة الأخبار الالكترونية خلال الفترة من ١ سبتمبر ٢٠٢٤ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤. ووفقا للمحددات الزمنية للبحث، فإن أهم الموضوعات خلال هذا الإطار الزمني شملت خلال هذه الفترة الأخبار السياسية مثل: الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠٢٤، وتحديثات فيروس كورونا، والأزمة الاقتصادية المستمرة. بالإضافة إلى ذلك، تشمل المواضيع الشائعة في العالم العربي خلال هذه الفترة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وتغير المناخ العالمي، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية.

وفى موقع الجمهورية اون لاين لاحظت الباحثة أن أكثر الموضوعات شيوعًا في خلال الفترة من ١ سبتمبر ٢٠٢٤ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ ركزت على عدة مجالات رئيسية. تضمنت هذه الموضوعات القضايا السياسية الداخلية، وخاصة المتعلقة بمشروعات التنمية في مناطق مثل شمال: وجنوب سيناء، ومبادرات الحكومة لتحسين الاقتصاد، وآخر التطورات في علاقات مصر الخارجية، لا سيما مع الدول الأفريقية. بالإضافة إلى ذلك، شملت التغطية تقارير اقتصادية حول التقلبات في الأسواق العالمية مثل: أسعار النفط والذهب، كما كان هناك اهتمام كبير بالأحداث التعليمية والثقافية، مع تسليط الضوء على أنشطة الجامعات والمبادرات الثقافية في جميع أنحاء البلاد، وفي مجال الرياضة، حظيت أخبار كرة القدم، مثل: الدوري المصري الممتاز والمسابقات الدولية، باهتمام واسع.

كذلك لاحظت الباحثة من خلال تحليل المحتوى أن الموضوعات الأكثر شيوعًا في موقع اليوم السابع خلال الفترة من ١ سبتمبر ٢٠٢٤ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤. ووفقا للمحددات الزمنية للبحث، فإن أهم الموضوعات خلال هذا الإطار الزمني قد هيمنت إلى حد كبير على

الأخبار الوطنية والدولية. وتضمنت أهم الأخبار تحديثات حول السياسة المصرية والتطورات الاقتصادية والتوترات الإقليمية. كذلك تضمنت المواضيع الشائعة أيضًا الأخبار الرياضية، وخاصة موسم كرة القدم المستمر، بالإضافة إلى الأخبار الترفيهية وشائعات المشاهير. وكانت موضوعات الصحة والفن بارزة أيضًا، مع التركيز على تحديثات فيروس كورونا وحملات التطعيم. وقد عكست هذه المواضيع تركيز الموقع على توفير تغطية شاملة للأحداث والشؤون الجارية في مصر وخارجها.

كما لاحظت الباحثة وخلال الفترة من ١-٩-٢٠٢٤ إلى ٣٠-٩-٢٠٢٤، أن موقع مصراوي تناول مجموعة من الأخبار السياسية مثل: الحرب على غزه والأخبار الاقتصادية مثل: ارتفاع الأسعار العالمي كذلك تناول الموقع أكثر الموضوعات شيوعًا خلال سبتمبر ٢٠٢٤ مجموعة متنوعة من القضايا والأحداث والسياسات الوطنية مثل: موضوع زيادة الأجور للعاملين في الحكومة، والمناقشات حول مفاوضات سد النهضة، حيث كانت من بين الموضوعات الأكثر قراءة، كما تناول الموقع تحديثات الطقس حيث كانت هناك العديد من التقارير حول أحوال الطقس، خاصة المتعلقة بالأمطار وتوقعات درجات الحرارة في مختلف المناطق، كما نالت الأخبار المتعلقة بالمشاهير من الفنانين، خصوصًا رامي صبري وياسمين صبري، اهتمامًا كبيرًا من القراء، كما تضمن أخبار الصحة والسلامة والتحذيرات العامة مثل: إلغاء رسوم السحب من أجهزة الصراف الآلي، وعكست هذه الموضوعات مزيجًا من الأخبار حول التغيرات السياسية، الشؤون المجتمعية، والترفيه التي جذبت شريحة كبيرة من المتابعين.

كما لاحظت الباحثة أن الموضوعات الأكثر شيوعًا على موقع "فيتو" الإخباري خلال فترة البحث كانت مجموعة متنوعة من الأخبار التي تهم قطاعات مختلفة من المجتمع المصري. حيث كان من بين هذه الموضوعات الأخبار السياسية والقرارات الحكومية والتصريحات الرسمية مثل: تصريحات وزير الداخلية بشأن بعض القضايا الوطنية، وكذلك الشؤون الاقتصادية مثل:

أسعار الذهب والتغيرات في أسعار السلع الأساسية كالقمح والعدس، وأخبار الرياضة مثل: أخبار اللاعبين والفرق المصرية، كاستعدادات فريق الزمالك لانضمام اللاعبين الجدد، ومجموعة من الأخبار الدولية مثل: تغطية لأحداث عالمية مختلفة، وبعض التغيرات السياسية والاقتصادية في دول أخرى، وحوادث وجرائم، كما كان هناك متابعة لقضايا جنائية كبيرة، مثل: جريمة "الغيرة القاتلة" التي حدثت في أستراليا وأصبحت حديث العالم.

ونستخلص مما سبق انه خلال الفترة من ١ سبتمبر ٢٠٢٤ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤، تركزت الموضوعات الأكثر شيوعًا في الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة على القضايا السياسية، مثل: الحرب على غزة، والأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠٢٤، وكذلك التوترات الإقليمية والسياسات الوطنية مثل: مفاوضات سد النهضة وزيادة الأجور للعاملين في الحكومة. كما كانت القضايا الاقتصادية بارزة أيضًا، بما في ذلك تأثير التضخم العالمي وأسعار السلع الأساسية مثل: الذهب والقمح. إلى جانب ذلك، حظيت الأخبار الرياضية، خاصة المتعلقة بكرة القدم المصرية، باهتمام كبير، بينما استمرت القضايا الصحية وتحديثات فيروس كورونا في جذب انتباه الجمهور، كذلك حظيت أخبار الرياضة بالاهتمام هي وأخبار المشاهير والترفيه، وهذا ما تعكسه البيانات الموضحة في المرفق رقم (٣) الخاص بالأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية الاخبار بالبوابات الالكترونية محل الدراسة خلال مدة الدراسة. حيث يتضح من المرفق رقم (٣) الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية الأخبار بالبوابات الالكترونية محل الدراسة وعددها في المدة من ٢٠٢٤/٩/١ الى ٢٠٢٤/٩/٣٠ حيث جاء الخبر في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية قدرها ٦٨.٨٧٤٪ ،وتلاه المقال حيث جاء بنسبة ١٤.٧٢٦٪ ،ثم في المركز الثالث جاء التقرير بنسبة ٦.٤٢٨ ، ثم جاء التحقيق في المركز الرابع بنسبة ٥.٣٤٣٪ وأخيرا الحوار في المركز الأخير بنسبة قدرها ٤.٦٢٨٪ وتعزو الباحثة هذه النسب الى أن البوابات الإخبارية عينة الدراسة تميل

الى عرض الأخبار في صوره مبسطه وذلك لجذب انتباه الجمهور وزيادة عدد المشاهدات على الصفحة.

كما لاحظت الباحثة من خلال التحليل والمرفق رقم (٤) أن الأشكال الصحفية الأكثر استخدامًا في البوابات الإلكترونية خلال الفترة من ٢٠٢٤/٩/١ إلى ٢٠٢٤/٩/٣٠ تعكس تفضيل هذه المنصات لأسلوب تقديم الأخبار في صورة مبسطة، حيث احتل الخبر المرتبة الأولى بنسبة كبيرة بلغت ٦٩.٣٠٩٪، حيث يعزز هذا النهج من سرعة نقل المعلومات وجذب انتباه الجمهور، وهو أمر أساسي في العالم الرقمي، حيث تكون التفاعلية وسرعة الاستجابة من العوامل الحاسمة في تحقيق المشاهدات والزيارات. والمقالات رغم أهميتها في التحليل والتعمق، جاءت بنسبة أقل (١٤.٨١٩٪)، مما يشير إلى أن القراء يميلون إلى استهلاك المعلومات السريعة والملخصة. أما التحقيقات والحوار، التي تتطلب جهدًا أكبر في الإعداد والتفاعل، فحصلت على نسب أقل (٥.٣٤٣٪ و٤.٦٢٨٪ على التوالي)، وهو ما يعكس تحدي البوابات الإخبارية في مواكبة سرعة الأحداث والمنافسة على جذب القراء في بيئة إعلامية متسارعة، وهذا ما يعكسه جدول بالمرفق رقم (٤)

حيث يتضح من المرفق رقم (٤) أن النصوص الرقمية تصدرت المركز الأول في الأهمية النسبية لأشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي تستخدمها عينة الدراسة بنسبة ٩١.٢٢٪ يليها الصور الرقمية بنسبة ٨٣.٢٥٪، ثم الانفوجرافيك بنسبة ٢١.٧٪ ، أما في المركز الرابع كانت تصاميم الجرافيك بنسبة قدرها ٢.١٥٪، والـ(GIFs) في المركز الخامس بنسبة قدرها ١.٨٩٪ ،وأخيراً الفيديوهات القصيرة في المركز السادس بنسبة ١.٢١٪ وترجع الباحثة ذلك لكون النص هو المكون الأساسي لجميع أشكال تكنولوجيا

الإعلام الرقمي. كما تفسر التقارب بين نسب النصوص الرقمية والصور الرقمية لأهمية استخدام كل نوع في رض المضمون على صفحات عينة البحث.

كما يتضح من المرفق أن النصوص الرقمية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٩١.٢٢٪ كأهم أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدمة في عينة الدراسة. ويشير هذا إلى الدور المحوري الذي يلعبه النص في توصيل المعلومة للجمهور، حيث يعد العنصر الأساسي في تشكيل المحتوى الرقمي. يلي ذلك استخدام الصور الرقمية بنسبة ٨٣.٢٥٪، ما يعكس أهمية الصور في تعزيز النصوص وجذب انتباه القراء. يأتي الإنفوجرافيك في المركز الثالث بنسبة ٢١.٧٪، وهو ما يشير إلى ميل أقل نحو استخدام الرسوم التوضيحية. أما تصاميم الجرافيك، والـGIFs، والفيديوهات القصيرة جاءت بنسب ضئيلة (٢.١٥٪، ١.٨٩٪، و١.٢١٪ على التوالي)، وهو ما يوضح أن هذه الأدوات لا تزال أقل استخدامًا في البوابات الإلكترونية قيد الدراسة. تُعزى هذه الفروق إلى أن النصوص والصور تظل الأكثر فاعلية في إيصال المعلومة بطرق بسيطة وسريعة، وهو ما يتناسب مع طبيعة استهلاك المحتوى في الإعلام الرقمي.

كما قامت الباحثة بتحليل كلا من:

١- موقع بوابة الأهرام الالكترونية.https://gate.ahram.org.eg/

٢-موقع بوابة الأخبار الالكترونية.https://akhbarelyom.com/

٣-موقع جريدة الجمهورية اون لاين https://www.gomhuriaonline.com/

٤-موقع صحيفة اليوم السابع.https://www.youm7.com/

٥- موقع صحيفة مصراوي.https://www.masrawy.com/

٦- موقع صحيفة فيتو. https://www.vetogate.com/

مستخدمه في ذلك أحد تطبيقات تحليل المواقع الالكترونية الشهيرة على شبكة الانترنت (Similarweb)

وتظهر أهمية استخدام التطبيقات الحديثة لتحليل المواقع الإلكترونية في فهم طبيعة المحتوى الذي تقدمه المواقع الإخبارية المختلفة وذلك من خلال تحليل الباحثة لمواقع بارزة مثل: بوابة الأهرام، وبوابة الأخبار، وجريدة الجمهورية، وصحيفة اليوم السابع، وصحيفة مصراوي، وصحيفة فيتو، حيث يُمكن استنتاج أن هذه المواقع تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل الوعي العام ونشر المعلومات في السياق المصري.

واستخدام أداة مثل: "Similarweb" يُعزز من دقة التحليل، حيث تتيح هذه الأداة رؤية شاملة حول حركة المرور، والاهتمامات العامة، وأداء المحتوى على كل من هذه المنصات. كما يُشير هذا التحليل إلى الاتجاهات السائدة في الإعلام الرقمي وكيفية استجابة الجمهور لهذه الوسائل، مما يسهم في تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر فعالية.

وفي ظل تزايد المنافسة بين هذه المواقع، يصبح من الضروري فهم طبيعة المحتوى الذي يتم تقديمه، وكيفية استخدام التكنولوجيا لتحسين التجربة الإعلامية للقراء. كما يُظهر هذا التحليل أيضًا التوجهات الحديثة في استهلاك الأخبار، مما يعكس تحولات كبيرة في سلوك الجمهور تجاه وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على حد سواء. ونخلص من ذلك الى هذا النوع من التحليل يسهم في تعزيز الفهم الأكاديمي والعملي لكيفية تطور الصحافة والإعلام في مصر، ويُعطي صورة أوضح حول كيفية تفاعل الجمهور مع الأخبار والمعلومات في العصر الرقمي، وقد قامت الباحثة بتحليل المواقع عينة الدراسة وتوصلت الى النتائج التالية:

جدول (١)

معدل زيارات المواقع الصحفية عينة البحث خلال مدة الدراسة

الصحيفة / الزيارات	بوابة الأهرام	بوابة الأخبار	بوابة الجمهورية	اليوم السابع	مصراوي	فيتو	الإجمالي
	بالمليون	بالمليون	بالألف	بالمليون	بالمليون	بالمليون	بالمليون
عدد الزيارات	٢.٨١٨	١.٨٤٨	٥٧٩.٤٩٧	٣٩.٤٨	١٦.٨٢	٥.٢١٦	٦٦.١٤١

يتضح من الجدول السابق أن معدل زيارة المتابعين لموقع صحيفة اليوم السابع على الانترنت كان بمعدل ٣٩.٤٨ مليون زائر خلال شهر سبتمبر عام ٢٠٢٤ وتلاحظ وجود فارق كبير بين عدد الزائرين لموقع اليوم السابع الخاص وما تلاه من مواقع حيث جاء موقع مصـــراوي في المركز الثاني بعدد زيارات ١٦.٨٢ مليون زيارة وجاء موقع فيتو بعدد زيارات قدرها ٥.٢١٦ مليون زيارة، تلاه في المركز الرابع موقع بوابة الأهرام التي كانت ٢.٨١٨ مليون زائر خلال نفس الشـــهر، ثم موقع بوابة الأخبار الالكترونية في الترتيب الخامس والتي كانت ١.٨٤٨ مليون زائر من نفس الشـــهر ، ثم في المركز الأخير موقع الجمهورية اون لاين بعدد زيارات ٥٧٩.٤٩٧ ألف زيارة فقط خلال نفس الشهر، مما يوضح إقبال المتابعين على الموقع الخاصة دون المواقع الحكومية الخاصة بالصـحف وخاصـة موقع صـحيفة اليوم السـابع بصـوره أوسـع بكثير من مواقع باقي الصحف عينة الدراسة.

جدول (٢)

النسبة المئوية لنوعية الأجهزة المستخدمة في تصفح المواقع خلال مدة الدراسة

	بوابة الأهرام	بوابة الأخبار	بوابة الجمهورية	اليوم السابع	مصراوي	فيتو
	%	%	%	%	%	%
أجهزة كمبيوتر	٩.٣٤	١٢.٣٧	١٤.٥٦	٧.٢٢	٦.١٧	٤.٨٠
تليفون محمول	٩٠.٦٦	٨٧.٦٣	٨٥.٤٤	٩٢.٧٨	٩٣.٨٣	٩٥.٢٠
اجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق النسبة المئوية لنوعية الأجهزة المستخدمة في التصفح خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٤ للمواقع الصحفية عينة الدراسة حيث كان معدل الدخول من خلال أجهزة الحاسب الى موقع بوابة الأهرام كان بنسبة ٩.٣٤٪ بينما كان من خلال التليفون المحمول بنسبة ٩٠.٦٦٪ ، في حين كانت نسبة الدخول من خلال أجهزة الحاسب الى موقع بوابة أخبار اليوم بنسبة ١٢.٣٧٪ بينما كان من خلال التليفون المحمول بنسبة ٨٧.٦٣٪ ، وكان معدل الدخول من خلال أجهزة الحاسب الى موقع بوابة الجمهورية اون لاين بنسبة ١٤.٥٦٪ بينما كان من خلال التليفون المحمول بنسبة ٨٥.٤٤٪، كما أظهر التحليل أن معدل الدخول من خلال أجهزة الحاسب الى موقع اليوم السابع كان بنسبة ٧.٢٢٪ بينما كان من خلال التليفون المحمول بنسبة ٩٢.٧٨٪ ، كما اتضح من تحليل الموقع أن معدل الدخول من خلال أجهزة الحاسب الى موقع مصراوي كان بنسبة ٦.١٧٪ بينما كان من خلال التليفون المحمول بنسبة ٩٣.٨٣، في حين كانت معدل زيارة المتابعين لموقع صحيفة فيتو من خلال أجهزة الحاسب بنسبة ٤.٨٠٪ بينما كان من خلال التليفون المحمول بنسبة ٩٥.٢٠٪ ، مما

يوضـــح إقبال المتابعين على الموقع الصـــحفية المختلفة باســـتخدام أجهزة التليفون المحمول بنسبة كبيرة جدا تخطت العشرة أضعاف في بعض المواقع.

جدول (٣)

متوسط زمن زيارة الموقع الصحفية عينة الدراسة بالثانية لكل زائر خلال مدة الدراسة

	بوابة الأهرام	بوابة الأخبار	الجمهورية اون لاين	اليوم السابع	مصراوي	فيتو	الإجمالي
	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية
متوسط مدة زيارة الموقع بالثانية	٧٩	٨٦	٦٨	١٠٣	٧١	٤١	٤٤٨
الترتيب	٣	٢	٥	١	٤	٦	

يتضـح من الجدول السـابق متوسـط زمن زيارة المواقع الصـحفية عينة الدراسـة بالثانية لكل زائر خلال شـهر سبتمبر ٢٠٢٤، فيتضـح أن متوسـط مدة زيارة موقع اليوم السـابع كان في الترتيب الأول بمتوسـط ١٠٣ ثانية لكل زائر، بينما كان ٨٦ ثانية لكل زائر على بوابة الأخبار في الترتيب الثاني، في حين كان في الترتيب الثالث ٧٩ ثانية لكل زائر على موقع صـــحيفة بوابة الأهرام، في حين كان في الترتيب الرابع موقع صـــحيفة مصـــراوي بمتوســـط ٧١ ثانية ، وكان في الترتيب الخامس موقع صـــحيفة الجمهورية اون لاين بمتوسط ٦٨ ثانية، وأخيرا وبمتوسط قدره ٤١ ثانية كان موقع فيتو في الترتيب الســـادس والأخير ويتضـــح من ذلك أن موقع اليوم الســـابع هو من أكثر المواقع زمنا لبقاء الزوار بينما موقع فيتو هو اقل موقع لبقاء الزوار.

جدول (٤)

متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر على المواقع عينة الدراسة خلال مدة البحث

	بوابة الأهرام	بوابة الأخبار	الجمهورية	اليوم السابع	مصراوي	فيتو
	بالصفحة	بالصفحة	بالصفحة	بالصفحة	بالصفحة	بالصفحة
متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة	٢.٢٣	٢.٢٥	٢.٢٠	٢.١١	١.٧١	٢.٠٧
الترتيب	٢	١	٣	٤	٦	٥

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الصفحات المفتوحة لموقع بوابة أخبار اليوم كان بمتوسط ٢.٢٥ صفحة لكل زائر وكانت في الترتيب الأول، بينما كان بمتوسط عدد ٢.٢٣ صفحة على موقع بوابة الأهرام لكل زائر أثناء زيارته الموقع و كانت في الترتيب الثاني ، بينما كان بمتوسط ٢.٢٠ صفحة لكل زائر على موقع الجمهورية اون لاين وكانت في الترتيب الثالث، وكان بمتوسط ٢.١١ صفحة على موقع اليوم السابع وكانت في الترتيب الرابع، بينما كان بمتوسط ٢.٠٧ صفحة لكل زائر على موقع فيتو و كانفي الترتيب الخامس، وأخيرا وفى الترتيب السادس موقع مصراوي بمتوسط ١.٧١ صفحة لكل زائر أثناء زيارة الموقع، ويتضح من الجدول السابق التقارب بين عدد الصفحات المفتوحة أثناء زيارة الموقع لكل زائر، عدا في موقع جريدة مصراوي والتي كانت اقل من متوسط باقي عينة الدراسة.

جدول (٥)

أهم المواضيع التي تم البحث عنها في مواقع الصحف عينة البحث خلال مدة الدراسة

الموقع / الموضوع	بوابة الأهرام	الأخبار	الجمهورية	اليوم السابع	مصراوي	فيتو
	%	%	%	%	%	%
الأخبار والوسائط	٧٧.٦٣	٥٦.٢٣	١٩.٠٥	١٤.٠٨	٣٦.٤٣	٢٥.١٤
البرمجة وتطوير البرامج	٢.٩٠	–	–	٢.٨٨	١٢.٠٩	٠.٢٧
محركات البحث	٢.٣٠	١.٢٧	١.٩٩	٢٥.٩٠	–	–
كرة القدم	٢.١٣	–	–	–	–	–
خدمات الأعمال	٠.٧٤	–	–	–	–	–
التسويق والدعاية	–	٢.٨٦	٥.٠٨	٢.٥٧	–	٤.٠٠
الكمبيوتر والتكنولوجيا	–	٢.٦٧	١.٠٤	–	–	–
مراجع	–	٠.١٧	–	–	–	–
قواميس وموسوعات	–	–	٠.٨٧		٦.٥٢	–
استثمار	–	–	–	١.١٠	–	–
رياضه	–	–	–	–	٦.٤٤	–
علوم وتعليم	–	–	–	–	٤.٦٥	–
أخرى	١٤.٣٠	٣٦.٨٠	٧١.٩٧	٥٣.٤٧	٣٣.٨٧	٧٠.٥٩
إجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أهم المواضيع التي تم البحث عنها في مواقع الصحف عينة البحث خلال مدة الدراسة ونسب الموضوعات التي تم البحث عنها داخل هذه المواقع،

فمن خلال تحليل الجدول السابق، يتضح أن موضوع الأخبار والوسائط كان الأكثر بحثًا في جميع المواقع الصحفية عينة الدراسة، حيث سجلت أعلى نسبة بحث في جميع المواقع تقريبًا. على سبيل المثال، في موقع "بوابة الأهرام"، بلغت نسبة البحث عن الأخبار والوسائط ٧٧.٦٣٪، وهي أعلى نسبة مسجلة في الجدول، مما يعكس اهتمام القراء بالمتابعة الإخبارية والأحداث الجارية. وفي موقع "الأخبار"، سجلت نسبة البحث عن الأخبار والوسائط ٥٦.٢٣٪، بينما في موقع "الجمهورية" كانت النسبة ١٩.٠٥٪، وفي "اليوم السابع" بلغت ١٤.٠٨٪، وفي "مصرواي" كانت ٣٦.٤٣٪، وأخيرًا في "فيتو" سجلت ٢٥.١٤٪. هذه النسب المرتفعة تؤكد أن الأخبار والوسائط هي المحور الرئيسي الذي يجذب القراء إلى هذه المواقع.

في المقابل، كانت هناك موضوعات أقل بحثًا، مثل خدمات الأعمال، والتي سجلت نسبة ٠.٧٤٪ في "بوابة الأهرام"، ولم تظهر في بعض المواقع الأخرى مثل "الأخبار" و"الجمهورية" و"اليوم السابع" و"مصرواي" و"فيتو". أيضًا، موضوعات المراجع كانت من أقل المواضيع بحثًا، حيث سجلت نسبة ٠.١٧٪ في موقع "الأخبار" فقط. هذه النسب المنخفضة تشير إلى أن هذه الموضوعات لا تحظى باهتمام كبير من قبل القراء في المواقع الصحفية المذكورة.

بالنسبة لموضوع التسويق والدعاية، فقد حظيت بنسب معتدلة في بعض المواقع. على سبيل المثال، في موقع "الأخبار"، سجلت نسبة ٥.٠٨٪، وفي "فيتو" بلغت ٤.٠٠٪، مما يعكس اهتمامًا معتدلًا بهذا المجال. أما في موقع "اليوم السابع"، فقد سجلت نسبة ٢.٥٧٪، وفي "بوابة الأهرام" لم تظهر هذه النسبة. هذا الاختلاف قد يعكس توجهًا معينًا لبعض المواقع نحو موضوعات التسويق والدعاية أكثر من غيرها.

أيضًا، موضوع البرمجة وتطوير البرامج سجل نسبًا متدنية في معظم المواقع، حيث بلغت ٢.٩٠٪ في "بوابة الأهرام"، و١٢.٠٩٪ في "مصرواي"، و٠.٢٧٪ في "فيتو"، ولم تظهر

في مواقع أخرى. هذا يشير إلى أن هذا المجال لا يحظى باهتمام كبير من قبل القراء في هذه المواقع الصحفية.

فيما يتعلق بموضوع الرياضة، فقد سجلت نسبة ٦.٤٤٪ في موقع "مصرواي"، مما يعكس اهتمامًا معتدلًا بهذا المجال، بينما لم تظهر هذه النسبة في المواقع الأخرى. أما موضوع العلوم والتعليم، فقد سجلت نسبة ٤.٦٥٪ في "مصرواي"، مما يشير إلى وجود اهتمام محدود بهذا المجال.

أخيرًا، موضوع محركات البحث سجل نسبة ٢٥.٩٠٪ في موقع "اليوم السابع"، مما يعكس اهتمامًا معتدلًا بهذا المجال، بينما كانت النسب منخفضة أو غير موجودة في المواقع الأخرى.

بشكل عام، يمكن القول إن اهتمامات القراء تتركز بشكل كبير على الأخبار والوسائط، مع وجود اهتمامات فرعية تختلف من موقع لآخر بناءً على طبيعة المحتوى الذي تقدمه كل صحيفة. المواقع التي تركز على الأخبار العامة، مثل "بوابة الأهرام" و"الأخبار"، سجلت نسبًا مرتفعة في موضوعات الأخبار والوسائط، بينما المواقع الأخرى مثل "اليوم السابع" و"مصرواي" أظهرت اهتمامًا معتدلًا بموضوعات أخرى مثل الرياضة والعلوم. في المقابل، كانت موضوعات مثل خدمات الأعمال والمراجع من أقل المواضيع بحثًا، مما يشير إلى أن هذه الموضوعات لا تحظى باهتمام كبير من قبل القراء في هذه المواقع. هذا التحليل يعكس طبيعة اهتمامات الجمهور ويوضح الأولويات التي تركز عليها المواقع الصحفية في تقديم المحتوى

وبشكل عام، يعكس الجدول أن الأخبار والوسائط هي المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه معظم المواقع لجذب الزوار، مع بعض الاختلافات الطفيفة في المواضيع الأخرى.

جدول رقم (٦)

نسبة أكثر خمس دول متابعة لمواقع عينة الدراسة خلال فترة البحث

الموقع / الدولة	بوابة الأهرام	بوابة الأخبار	الجمهورية	اليوم السابع	مصراوي	فيتو
	%	%	%	%	%	%
مصر	٧٣.٧١	٦٧.٧٦	٨٢.٤٥	٦٦.٣٢	٧٥.٧٣	٦٠.٠٥
السعودية	٦.١٣	٤.٥٤	٤.١٩	١٠.١٩	٤.٦٢	–
الولايات المتحدة	١.٩٧	٦.٥٦	–	–	٢.٢٥	–
العراق	١.٧٩	٣.٥٥	–	٢.٧١	–	٦.١٩
فرنسا	١.٤٤	–	–	–	–	–
الإمارات العربية	–	٢.٢٢	–	–	–	–
الكويت	–	–	٢.٣٠	–	١.٨١	–
تونس	–	–	١.٥٨	–	–	–
المغرب	–	–	١.٣٧	٢.٧٧	–	٦.٨٠
الأردن	–	–	٨.١١	٢.٨٦	–	٣.٣٨
السويد	–	–	–	–	٢.٨٤	–
الجزائر	–	–	–	–	–	٥.٢٤
أخرى	١٤.٦٠	١٥.٣٧	–	١٥.١٥	١٢.٧٥	١٨.٣٤
إجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق نسبة أكثر خمس دول متابعة لمواقع عينة الدراسة خلال فترة البحث حيث يتضح أن النسبة الأكبر كانت من نصيب مصر وهي نتيجة طبيعية وذلك نظرًا لأن عينة الدراسة جميعًا من الجرائد المصرية، تلاها في ذلك المملكة العربية السعودية في جميع المواقع الصحفية عينة الدراسة عدا موقع صحيفة فيتو والتي

لم تحصل على نسبة مشاهدة من المملكة العربية السعودية وتوالت بعد ذلك النسب المختلفة والمتفاوتة كما هو موضح بالجدول رقم (٦)

جدول رقم (٧)

نسبة معدل الزيارات على مواقع التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة خلال مدة البحث

	بوابة الأهرام	بوابة الأخبار	الجمهورية	اليوم السابع	مصراوي	فيتو
	%	%	%	%	%	%
فيس بوك	٨٥.٥٤	٦٧.٨٣	٣٧.٨٦	٦٦.٨٦	٨٢.٥٧	٨٥.٥٠
تويتر	٢٣.٩١	١٣.٥٧	٣٧.٠٩	١٥.٠٢	٨.٩٠	٩.٩٨
يوتيوب	٩.١٨	١١.٩١	١١.٩٩	٩.٦٨	٣.٨٥	٢.٥
واتس آب	٤.٤٠	٣.٠٦	–	٣.٦٦	٢.١٥	–
اكس	٣.٩٦	–	–	–	١.٣٩	–
انستجرام	–	١.٧٩	٨.٣٢	–	–	–
لنكد ان	–	–	٤.٧٥	–	–	–
ريد ات	–	–	–	١.٧٤	–	–
بنت رست	–	–	–	–	–	٠.٧٤
أخرى	–	١.٨٤	–	٣.٠٣	١.١٤	١.٢٨
إجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يتضح من جدول (٧) نسبة معدل الزيارات لصفحات الصحائف الالكترونية عينة الدراسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي خلال مدة البحث ويتضح من الجدول أن تطبيق الفيس بوك قد حصل على أغلبية المشاهدات من خلاله لصفحات الصحف عينة الدراسة فحصلت صفحة جريدة الأهرام على الفيس بوك على نسبة ٨٥.٥٤٪ من إجمالي المشاهدات

على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، بينما حصلت صفحة بوابة أخبار اليوم الالكترونية على الفيس بوك على نسبة ٦٧.٨٣٪ من إجمالي المشاهدات على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، في حين حصلت صفحة الجمهورية اون لاين على الفيس بوك على نسبة ٣٧.٨٦٪من إجمالي المشاهدات على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، كما حصلت صفحة اليوم السابع على الفيس بوك على نسبة ٦٦.٨٦٪من إجمالي المشاهدات على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وحصلت صفحة مصراوي على الفيس بوك على نسبة ٨٢.٧٥٪ من إجمالي المشاهدات على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وأخيرا حصلت صفحة فيتو على الفيس بوك على نسبة ٨٥.٥٠٪من إجمالي المشاهدات على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، ثم تلى ذلك صفحات المواقع عينة الدراسة على تويتر بالنسب الموضحة بالجدول، ثم على موقع اليوتيوب، ثم توالت النسب الأقل فالأقل على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة كما هو موضح، ويدل ذلك على تفوق تطبيق الفيسبوك في الحصول على نسب عالية من المشاهدة لصفحات المواقع عينة البحث عليه ومما يدل أيضا على الاستخدام الأوسع لتطبيق فيس بوك عنه عن باقي تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي.

كما لاحظت الباحثه من خلال التحليل أن فيسبوك يمثل أعلى مصدر للزيارات عبر جميع المواقع الإعلامية المذكورة، وهذا يشير إلى الدور الكبير الذي يلعبه في توجيه حركة المرور إلى المواقع الإخبارية، ويليه بنسبة أقل تويتر، ولكنه يظهر كمنصة قوية تجذب نسبة لا بأس بها من الزوار.

ثم يوتيوب ودوره أقل بشكل ملحوظ مقارنة بفيسبوك وتويتر، إذ أنه غير مذكور في بعض المواقع مثل: "الأهرام" و"الأخبار."، كما أن تطبيق الواتس آب يبرز كأحد مصادر الزيارات المهمة في بعض المواقع مثل: "الأهرام" و"الأخبار."، كما يتضح أن تطبيق إكس دوره محدود جدًا في توليد الزيارات، إذ لم يتم ذكره سوى في موقعين فقط.

لذلك فأن فيسبوك هو المصدر الرئيسي لتوجيه الزوار إلى المواقع الإخبارية بنسبة كبيرة، وهذا يتماشى مع الاستخدام الواسع لفيسبوك في المنطقة العربية كوسيلة للحصول على الأخبار والمعلومات.

كما يتضح أن نسبة الزيارات من المنصات الأخرى مثل: يوتيوب ولينكد إن ضئيلة جدًا أو غير موجودة، مما يشير إلى عدم الاعتماد على هذه المنصات لتوجيه الزوار. كما يشكل واتس آب نسبة ملحوظة من الزيارات في بعض المواقع، مما يعكس دور التطبيقات التي تعتمد على الرسائل الفورية في نقل المعلومات.

ـمناقشة النتائج:

١- مناقشة نتائج الفرض الأول الذي ينص على **أنه "توجد علاقة إيجابية بين تنوع فئات المضمون المنشور على المواقع الصحفية وزيادة معدل زيارات تلك المواقع خلال مدة الدراسة".**

ولإثبات صحة هذا الفرض وجب على الباحثة تحليل فئات المضمون المنشور على المواقع الصحفية عينة الدراسة مرفق رقم (٢) وتحليل بيانات المواقع عينة الدراسة للتعرف على معدل زيارات تلك المواقع خلال مدة الدراسة جدول (١)

وبالنظر إلى نتائج الجدولين بالمرفق (٢) والجدول (١)، يمكن إثبات العلاقة بين تنوع فئات المضمون المنشور على المواقع الصحفية ومعدل زيارات تلك المواقع خلال مدة الدراسة.

حيث يوضح الجدول بالمرفق (٢) فئات المضمون في الصحف المختلفة (السياسية، الاقتصادية، الرياضية، الاجتماعية، الفنية والثقافية، التكنولوجية، البيئية، الأمنية، والمنوعات) ويتضح من الجدول أن أكثر الفئات التي تم تغطيتها هي المواضيع

السياسية، تليها الاقتصادية والرياضية، بينما كانت المواضيع مثل: التكنولوجية والبيئية أقل تغطية.

ويتضح من جدول (١) والذي يوضح معدل الزيارات لكل صحيفة خلال مدة الدراسة، حيث كان أعلى معدل للزيارات في موقع اليوم السابع والذي بلغ (٣٩.٤٨ مليون زيارة)، يليه موقع بوابة الأهرام(١٦.٨٢ مليون زيارة).

وعليه توصلت الباحثة الى أنه موقع اليوم السابع والذي حقق أعلى عدد زيارات (٣٩.٤٨ مليون)، لديه تغطية متنوعة عبر الفئات المختلفة مثل: السياسية بنسبة (٢٣.١٧٪)، الاقتصادية بنسبة (١٥.٣١٪)، والرياضية (١٣.٧٣٪)، إلى جانب تغطية لا بأس بها في فئات أخرى مثل التكنولوجية بنسبة (١١.٢٥٪) والثقافية بنسبة (١١.٨٧٪). هذا التنوع في المحتوى اتضح انه كان سببًا في جذب جمهور واسع، مما يساهم في زيادة معدل الزيارات.

بينما موقع صحيفة بوابة الأهرام والتي جاءت في المرتبة الثانية بعدد زيارات بلغ ١٦.٨٢ مليون، لديها أيضًا تغطية واسعة للفئات المتنوعة، مع نسب عالية في الفئات السياسية بنسبة (٢٩.٧٧٪) والاقتصادية بنسبة (٢٠.٩٦٪)، ما يشير إلى تأثير تنوع المحتوى على جذب الجمهور.

ومن العرض السابق يمكن أن نلاحظ وجود علاقة إيجابية بين تنوع فئات المضمون المنشور على المواقع الصحفية عينة الدراسة وبين زيادة معدل الزيارات للمواقع عينة الدراسة. حيث نجد أن المواقع التي تغطي مجموعة متنوعة من المواضيع مثل: السياسية، الاقتصادية، الرياضية، والتكنولوجية، حققت معدلات زيارات أعلى مقارنة بالمواقع التي تركز على فئات محددة فقط، وهذا ما يثبت صحة الفرض الأول الذي ينص

على انه "**توجد علاقة إيجابية بين تنوع فئات المضمون المنشور على المواقع الصحفية وزيادة معدل زيارات تلك المواقع خلال مدة الدراسة**"

٢-مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص على "" **توجد علاقة بين استخدام زيادة الأشكال الصحفي وبقاء المستخدم في الزيارة**" ولإثبات صحة هذا الفرض وجب على الباحثة تحليل الأشكال الصحفية التي تستخدمها الصحف عينة الدراسة على المواقع الجدول بالمرفق رقم (٣) وكذلك تحليل بيانات المواقع عينة الدراسة للتعرف على متوسط زمن زيارة كل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة لكل زائر خلال مدة الدراسة جدول (٣).

وبالنظر إلى نتائج الجدولين بالمرفق رقم (٣) والجدول رقم (٣)، يمكن إثبات العلاقة بين عدد الأشكال الصحفية ومتوسط زمن زيارة كل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة لكل زائر خلال مدة الدراسة.

حيث يمكن تحليل العلاقة بين عدد الأشكال الصحفية وكذلك متوسط زمن الزيارة لكل زائر جدول (٣).

حيث يتضح من الجدول بالمرفق رقم (٣) الأشكال الصحفية المستخدمة في تغطية الأخبار في البوابات الإلكترونية مثل: الأخبار، التقارير، الحوارات، التحقيقات، والمقالات، ويتضح من الجدول أن الشكل الصحفي الأكثر استخدامًا هو الخبر بنسبة تتراوح بين ٦٥.٢٤٪ إلى ٧٢.٦٦٪ في جميع الصحف، بينما تأتي المقالات في المرتبة الثانية بنسبة تتراوح بين ١٢.٥٦٪ إلى ١٦.٨٠٪، بينما تتفاوت نسب استخدام التقارير، التحقيقات، والحوارات بين المواقع الصحفية عينة الدراسة كما هو موضح في جدول مرفق رقم (٣)، مما يعكس تنوعًا في الأسلوب الصحفي المستخدم.

كما يتضح من جدول (٣) متوسط زمن الزيارة لكل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة مقابل لكل زائر بالثانية، ونلاحظ أن موقع صحيفة اليوم السابع لديه أعلى متوسط زمن للزيارة قدره (١٠٣ ثانية)، يليه في ذلك موقع بوابة الأخبار الالكترونية بزمن قدره (٨٦ ثانية)، بينما سجل موقع صحيفة فيتو أدنى متوسط زمن وهو (٤١ ثانية).

كما نلاحظ أن المواقع التي تتميز بتنوع كبير في استخدام الأشكال الصحفية، مثل: اليوم السابع وبوابة الأخبار الالكترونية وبوابة الأهرام، حققت متوسطًا أعلى من زمن الزيارة لكل زائر، مما يشير إلى أن الزائرين يمضون وقتًا أطول في تصفح هذه المواقع. هذا التنوع يمكن أن يساهم في زيادة جاذبية المحتوى، وبالتالي جذب جمهور أكبر.

كما أن موقع صحيفة اليوم السابع، الذي يستخدم مجموعة واسعة من الأشكال الصحفية ويحقق أعلى زمن للزيارة (١٠٣ ثانية)، يُظهر أن تنوع المضمون يعزز من التفاعل مع الموقع، مما يساهم في زيادة معدل الزيارات، في المقابل، المواقع التي تركز بشكل أكبر على الأخبار كالشكل الصحفي الرئيسي، مثل: فيتو، تسجل معدلات زمن أقل لكل زيارة، مما قد يشير إلى تأثير محدود للتنوع الصحفي على التفاعل مع المحتوى والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك بناء على المعلومات المستخلصة من الجدول بالمرفق رقم (٣) والجدول رقم (٣).

جدول (٨)

العلاقة بين متوسط مدة زيارة الموقع بالثانية إجمالي عدد الأشكال والفنون الصحفية وترتيبها

	بوابة الأهرام	بوابة الأخبار	الجمهورية اون لاين	اليوم السابع	مصراوي	فيتو
	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية
متوسط مدة زيارة الموقع بالثانية	٧٩	٨٦	٦٨	١٠٣	٧١	٤١
إجمالي عدد الأشكال والفنون الصحفية	٢٨٧٤	٢٩٨٢	٢٤١١	٣٠١٨	٢٤٧٥	٢١٨٥
الترتيب	٣	٢	٥	١	٤	٦

من خلال جدول (٨) يتضح أن هناك علاقة بين إجمالي عدد الأشكال والفنون الصحفية ومتوسط مدة زيارة الموقع بالثانية حيث كان موقع اليوم السابع في الترتيب الأول بزمن قدره (١٠٣) ثانية وإجمالي عدد الأشكال وفنون صحفية على الموقع بعدد (٣٠١٨)، بينما كان في الترتيب الثاني بوابة الأخبار الالكترونية بزمن قدره (٨٦) ثانية وإجمالي عدد الأشكال وفنون صحفية على الموقع بعدد (٢٩٨٢)، بينما كان في الترتيب الثالث بوابة الأهرام بزمن قدره (٧٩) ثانية وإجمالي عدد الأشكال وفنون صحفية على الموقع بعدد (٢٨٧٤)، بينما كان في الترتيب الرابع موقع مصراوي بزمن قدره (٧١) ثانية وإجمالي عدد الأشكال وفنون صحفية على الموقع بعدد (٢٤٧٥)، بينما كان في الترتيب الخامس موقع صحيفة الجمهورية اون لاين بزمن قدره (٦٨) ثانية وإجمالي عدد الأشكال وفنون صحفية على الموقع بعدد (٢٤١١)، بينما كان في الترتيب السادس موقع صحيفة فيتو بزمن قدره (٤١) ثانية وإجمالي عدد الأشكال وفنون صحفية على الموقع بعدد (٢١٨٥)، ومن خلال الربط بين تنوع وعدد الأشكال الصحفية وزمن الزيارة لكل زائر على المواقع الصحفية عينة الدراسة، يمكن استنتاج وجود علاقة إيجابية طردية بين

إجمالي عدد الأشكال والفنون الصحفية و متوسط مدة زيارة الموقع بالثانية لكل زائر مما يثبت صحة الفرض الثاني الذي ينص على " **توجد علاقة بين استخدام زيادة الأشكال الصحفي وبقاء المستخدم في الزيارة**"

٣-مناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص على "**توجد علاقة بين اعتماد المواقع الإعلامية على التكنولوجيا المتقدمة وزيادة عدد زيارات الصفحات** "ولإثبات صحة هذا الفرض وجب على الباحثة تحليل أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي التي تقدمها المواقع الصحفية عينة الدراسة جدول (٣) وكذلك تحليل بيانات المواقع عينة الدراسة للتعرف على متوسط عدد الصفحات المفتوحة لكل زائر في الزيارة الواحدة أثناء مدة الدراسة جدول (٤).

وبالنظر إلى نتائج الجدولين بالمرفق رقم (٤)، وجدول (٤)، يمكن إثبات العلاقة بين عدد الأشكال الصحفية ومتوسط زمن زيارة كل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة لكل زائر خلال مدة الدراسة.

جدول (٩)

العلاقة بين متوسط الصفحات المفتوحة في الزيارة بالصفحة وإجمالي أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي على الموقع وترتيبها

	بوابة الأهرام	بوابة الأخبار	بوابة الجمهورية	اليوم السابع	مصراوي	فيتو
	بالصفحة	بالصفحة	بالصفحة	بالصفحة	بالصفحة	بالصفحة
متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة	٢.٢٣	٢.٢٥	٢.٢٠	٢.١١	١.٧١	٢.٠٧
تكرار أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي على الموقع	٨٠١٤	٩٧٠٣	٦٩٥١	٦٨٨١	٥٤١٥	٤٥٢٥
الترتيب	٢	١	٣	٤	٦	٥

يتضح من جدول (٩) والذي تم استخلاص بياناته من كلا من الجدول بالمرفق رقم (٤) والجدول رقم (٤) أن هناك علاقة بين مجموع أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي على المواقع الصحفية عينة الدراسة ومتوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر بالصفحة حيث كان مجموع أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدم على موقع صحيفة بوابة الأخبار هو (٩٠٧٣) وكانت متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر بالصفحة هو(٢.٢٥) وهى أعلى نسبه بين المواقع الصحفية عينة الدراسة سواء في مجموع أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدم على موقع الصحيفة أو في متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر بالصفحة وكذلك نجد في موقع بوابة الأهرام والذي جاء في الترتيب الثاني حيث كان مجموع أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدم هو (٨٠١٤) وكانت متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر بالصفحة هو(٢.٢٣)، ثم في المركز الثالث موقع صحيفة الجمهورية اون لاين حيث كان مجموع أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدم هو (٦٩٥١) وكانت متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر بالصفحة هو(٢.٢٠)، ثم جاء بعد ذلك في المركز الرابع موقع صحيفة اليوم السابع حيث كان مجموع أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدم هو (٦٨٨١) وكانت متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر بالصفحة هو(٢.١١)، ثم جاء بعد ذلك في المركز الخامس موقع صحيفة فيتو حيث كان مجموع أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدم هو (٤٥٢٥) وكانت متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر بالصفحة هو(٢.٠٧)،ثم جاء في المركز السادس والأخير موقع صحيفة مصراوي حيث كان مجموع أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدم هو (٥٤١٥) وكانت متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر بالصفحة هو(١.٧١).

ويتضح من العرض السابق أن هناك علاقة بين تكرار أشكال تكنولوجيا الإعلام الرقمي المستخدم على المواقع الصحفية عينة الدراسة وبين متوسط عدد الصفحات المفتوحة في الزيارة الواحدة لكل زائر بالصفحة مما يثبت صحة الفرض الثالث والذي ينص على " **توجد علاقة بين اعتماد المواقع الإعلامية على التكنولوجيا المتقدمة وزيادة عدد زيارات الصفحات**"

٤-مناقشة نتائج الفرض الرابع الذي ينص على " **توجد علاقة بين معدل نمط الموضوعات المنشورة وزيادة الاقبال على مواقع التواصل.**" ولإثبات صحة هذا الفرض وجب على الباحثة تحليل المواقع الصحفية عينة الدراسة من خلال جدول رقم (١) الخاص بمعدل زيارات المواقع الصحفية عينة البحث خلال مدة الدراسة وجدول (٥) الخاص بأهم المواضيع التي تم البحث عنها في مواقع الصحف عينة البحث خلال مدة الدراسة وجدول رقم (٧) الخاص ب نسبة معدل الزيارات على مواقع التواصل الاجتماعي لعينة الدراسة خلال مدة البحث.

وبالنظر إلى نتائج الجداول أرقام (١)، (٥)، (٧) يمكن إثبات العلاقة بين معدل الزيارات للمواقع الصحفية يتأثر بشكل كبير بمحتوى الموضوعات المنشورة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لها.

ولإثبات أن محتوى الموضوعات المنشورة واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤثران بشكل كبير على معدل الزيارات للمواقع الصحفية، يمكننا تحليل البيانات من الجداول بشكل أعمق:

فبالنسبة لتأثير محتوى الموضوعات المنشورة على معدل الزيارات في الجدول (٥)، نجد تصنيفًا لأنواع المحتوى المنشور مثل: الأخبار، البرمجة، التسويق، وخدمات الأعمال. يظهر بوضوح أن الأخبار والوسائط هي الأكثر طلبًا من الزوار في جميع

المواقع. على سبيل المثال: نجد أن موقع صحيفة بوابة الأهرام كانت الأخبار والوسائط تمثل نسبة (٧٧.٦٣٪) من الموضوعات التي تم البحث عنها، في حين أن موقع بوابة الأخبار كانت الأخبار والوسائط تمثل نسبة (٥٦.٢٣٪)، وموقع فيتو كانت تمثل فيه نسبة (٢٥.١٤٪) من الموضوعات الأكثر بحثًا.

أما بالنسبة لأثر محتوى الموضوعات المنشورة في المواقع الصحفية على الزيارات فمن خلال الجدول (٤) يمكن ملاحظة أن الجدول يوضح معدل زيارات ستة مواقع صحفية خلال مدة الدراسة، حيث بلغ إجمالي عدد الزيارات ٦٦.١٤١ مليون زيارة، مع تفاوت واضح في الإقبال على كل موقع، حيث تصدّر اليوم السابع القائمة بـ ٣٩.٤٨ مليون زيارة، مما يعكس شعبيته العالية، يليه مصراوي بـ ١٦.٨٢ مليون زيارة، ثم فيتو بـ ٥.٢١٦ مليون زيارة. بينما سجلت بوابة الأهرام٢.٨١٨ مليون زيارة ثم بوابة الأخبار بعدد ١.٨٤٨ مليون زيارة على التوالي، في حين جاءت بوابة الجمهورية في المرتبة الأخيرة بـ ٥٧٩.٤٩٧ ألف زيارة فقط. يعكس هذا التفاوت مدى نجاح بعض المواقع في جذب الجمهور من خلال استراتيجيات تسويق رقمي فعالة، وتحديث المحتوى بانتظام، وتحقيق تفاعل قوي مع القراء، في حين قد تعاني المواقع الأقل زيارة من ضعف في التسويق أو قلة المحتوى الجاذب. ومن الواضح أن المواقع ذات الإقبال المنخفض تحتاج إلى تحسين تجربة المستخدم، وتعزيز وجودها على منصات التواصل الاجتماعي، وتطوير استراتيجيات رقمية أكثر كفاءة لزيادة معدلات الوصول والتفاعل مع الجمهور.

أما بالنسبة لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على معدل الزيارات فيتضح من الجدول (٧) توزيع نسب الزيارات القادمة من مختلف منصات التواصل الاجتماعي. ويمكن ملاحظة أن فيسبوك هو المصدر الرئيسي للزيارات، مع نسب تصل في بوابة الأهرام الى (٨٥.٥٤٪) من الزيارات تأتي من فيسبوك، وفى موقع فيتو بنسبة (٨٥.٥٠٪) من الزيارات.، أما موقع صحيفة اليوم السابع فقد كانت بنسبة (٦٦.٨٦٪)، كما تلاحظ

أن بعض المواقع تعتمد بشكل كبير أيضًا على منصات مثل: تويتر ويوتيوب حيث نجد أن موقع صحيفة اليوم السابع قد حصل على نسبة (١٥.٠٢٪) من زياراتها من تويتر و نسبة (٩.٦٨٪) من يوتيوب، وأن موقع صحيفة بوابة الأخبار الالكترونية قد حصل على نسبة (١٣.٥٧٪) من زياراتها من خلال تويتر ونسبة (١١.٩١٪) من خلال اليوتيوب. ونستخلص من ذلك أن المواقع التي تركز على الأخبار والوسائط لديها معدل زيارات أعلى، حيث يفضل الزوار البحث عن هذا النوع من المحتوى، وأن الاعتماد على فيسبوك بشكل خاص يعزز من معدل الزيارات بشكل كبير، كما يظهر في المواقع ذات الأداء العالي مثل: "بوابة الأهرام" و"فيتو"، وبناءً على هذه البيانات، يمكن القبول بأن نوع المحتوى المنشور واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (خصوصًا فيسبوك) يلعبان دورًا حاسمًا في جذب المزيد من الزيارات للمواقع الصحفية وارتفاع عددها وهذا يثبت صحة الفرض الرابع والذي ينص على : **توجد علاقة بين معدل نمط الموضوعات المنشورة وزيادة الاقبال على مواقع التواصل.**"

٥-مناقشة نتائج الفرض الخامس الذي ينص على أن " **توجد علاقة إيجابية بين نوعية الأجهزة المستخدمة لتصفح المواقع (الهواتف المحمولة مقابل أجهزة الكمبيوتر) ومعدل زيارات الموقع ومتوسط زمن الزيارة.** "

ولإثبات صحة هذا الفرض وجب على الباحثة تحليل المواقع الصحفية عينة الدراسة من خلال جدول رقم (٤) الخاص بمعدل زيارات الموقع الصحفية عينة البحث خلال مدة الدراسة وجدول (٥) الخاص بالنسبة المئوية لنوعية الأجهزة المستخدمة في تصفح المواقع خلال مدة الدراسة والجدول (٦) الخاص بمتوسط زمن زيارة الموقع الصحفية عينة الدراسة بالثانية لكل زائر خلال مدة الدراسة.

وبالنظر إلى نتائج الجداول أرقام (٤)، (٥)، (٦) يمكن إثبات أن نوعية الأجهزة المستخدمة لتصفح المواقع (الهواتف المحمولة مقابل أجهزة الكمبيوتر) تؤثر بشكل كبير على معدل زيارات الموقع ومتوسط زمن الزيارة وذلك من خلال التالي:

جدول (١٠)

نوعية الأجهزة المستخدمة لتصفح المواقع ومعدل زيارات المواقع ومتوسط زمن الزيارة

الصحيفة / المتغير	بوابة الأهرام	بوابة الأخبار	الجمهورية اون لاين	اليوم السابع	مصراوي	فيتو
	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية	بالثانية
أجهزة كمبيوتر	٩.٣٤	١٢.٣٧	١٤.٥٦	٧.٢٢	٦.١٧	٤.٨٠
تليفون محمول	٩٠.٦٦	٨٧.٦٣	٨٥.٤٤	٩٢.٧٨	٩٣.٨٣	٩٥.٢٠
متوسط مدة زيارة الموقع بالثانية	٧٩	٨٦	٦٨	١٠٣	٧١	٤١
عدد الزيارات	٢.٨١٨	١.٨٤٨	٥٧٩٤٩٧	٣٩.٤٨	١٦.٨٢	٥.٢١٦

يتضح من جدول (١٠) والذي تم استخلاص بياناته من كلا من الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢) والجدول رقم (٣) العلاقة بين نوعية الأجهزة المستخدمة لتصفح المواقع ومعدل زيارات المواقع ومتوسط زمن الزيارة وذلك كالتالي:

أولا: تأثير الأجهزة المستخدمة على معدل الزيارات : من خلال المعلومات الموجودة بجدول (٢)، نلاحظ البيانات التالية حول الأجهزة المستخدمة لتصفح المواقع الصحفية عينة الدراسة نجد أن في جميع المواقع تقريبًا، تكون نسبة الهواتف المحمولة هي المسيطرة على التصفح فنجد موقع فيتو بنسبة (٩٥.٢٠٪) من الزيارات تأتي من الهواتف المحمولة مقابل(٤.٨٠٪) من أجهزة الكمبيوتر، في حين موقع صحيفة بوابة الأهرام كانت نسبة (٩٠.٦٦٪) من الزيارات تأتي من الهواتف المحمولة، بينما كانت نسبة (٩.٣٤٪) فقط

من أجهزة الكمبيوتر، في حين كانت في موقع صحيفة اليوم السابع بنسبة (٩٢.٧٨٪) من الزيارات تأتي من الهواتف المحمولة، بينما نسبة (٧.٢٢٪) من أجهزة الكمبيوتر.

هذه البيانات تشير بوضوح إلى أن أغلبية الزيارات تأتي من الهواتف المحمولة. والسبب المحتمل لهذا التفاوت الكبير هو أن الهواتف المحمولة أصبحت الجهاز الأكثر استخدامًا للوصول إلى الإنترنت، بفضل سهولة الوصول وسرعة التصفح مقارنة بأجهزة الكمبيوتر.

ونظرا لان الهواتف المحمولة هي المصدر الرئيسي للزيارات في جميع المواقع الصحفية، فذلك يعني أن نوعية الجهاز تلعب دورًا كبيرًا في زيادة معدل الزيارات.

ثانياً: تأثير الأجهزة المستخدمة على متوسط زمن الزيارة: من خلال بيانات جدول (٣) والذي يعرض متوسط زمن الزيارة لكل موقع نلاحظ أن المواقع التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر تظهر بعض الاختلافات الواضحة في متوسط زمن الزيارة فنجد موقع صحيفة بوابة الأهرام، التي تتمتع بأعلى نسبة من مستخدمي الكمبيوتر مقارنة بباقي المواقع (٩.٣٤٪)، سجلت أعلى متوسط زمن زيارة قدره ١٠٣ ثانية، بينما وفي المقابل، نجد أن موقع صحيفة اليوم السابع التي تعتمد بشكل شبه كامل على الهواتف المحمولة (٩٢.٧٨٪ من الزيارات تأتي من الهواتف المحمولة)، لديها متوسط زمن زيارة أقل، وهو ٤١ ثانية. وطبقا لذلك فإن البيانات تشير إلى أن المواقع التي تُستخدم فيها أجهزة الكمبيوتر بنسبة أعلى تميل إلى تسجيل متوسط أطول لزمن الزيارة. وهذا قد يكون بسبب أن تجربة التصفح عبر الكمبيوتر تكون أكثر ملائمة لقراءة المحتوى بشكل أعمق أو للتفاعل مع المحتويات التي تتطلب وقتًا أطول. في المقابل، الهواتف المحمولة تدفع الزوار إلى تصفح المحتوى بشكل أسرع، مما يؤدي إلى زيارات أقصر في الزمن.

ومن العرض السابق نستنتج أن المواقع التي تعتمد أكثر على أجهزة الكمبيوتر تظهر متوسط زمن زيارة أطول، في حين أن الهواتف المحمولة تؤدي إلى زيارات أقصر.

وعليه فأن معدل الزيارات الهواتف المحمولة هي المصدر الأكبر للزيارات، حيث تجاوز استخدامها نسبة ٩٠٪ في معظم المواقع.

في حين متوسط زمن الزيارة في المواقع التي تحتوي على نسبة أعلى من زيارات من خلال أجهزة الكمبيوتر، يكون متوسط زمن الزيارة أطول (مثل:١٠٣ ثانية، لبوابة الأهرام)، بينما المواقع التي تعتمد أكثر على الهواتف المحمولة تسجل متوسط زمن زيارة أقصر (مثل: ٤١ ثانية، لليوم السابع).

ومن العرض السابق يمكن إثبات صحة الفرض الخامس والذي ينص على " **توجد علاقة إيجابية بين نوعية الأجهزة المستخدمة لتصفح المواقع (الهواتف المحمولة مقابل أجهزة الكمبيوتر) ومعدل زيارات الموقع ومتوسط زمن الزيارة.**"

٦-مناقشة نتائج الفرض السادس الذي ينص على" **توجد علاقة بن تأثير المواضيع الأكثر بحثًا بالتوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية، ومعدل الزيارات لكل موقع.**"

ولإثبات صحة هذا الفرض وجب على الباحثة تحليل المواقع الصحفية عينة الدراسة من خلال جدول رقم (١) الخاص بمعدل زيارات الموقع الصحفية عينة البحث خلال مدة الدراسة وجدول (٥) الخاص بأهم المواضيع التي تم البحث عنها في مواقع الصحف عينة البحث خلال مدة الدراسة على المواقع عينة البحث خلال مدة الدراسة.

وبالنظر إلى نتائج الجداول أرقام (١)، (٥)، يمكن إثبات أن المواضيع الأكثر بحثًا تتأثر بالتوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية، مما يؤثر بشكل مباشر على معدل الزيارات لكل موقع وذلك من خلال التالي:

أولا: تحليل تأثير التوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية على المواضيع الأكثر بحثًا حيث نلاحظ عند تحليل تأثير التوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية على المواضيع الأكثر بحثًا في الجدول رقم (٥)، نلاحظ أن الأخبار والوسائط هي المواضيع الأكثر بحثًا

في جميع المواقع الصحفية، فنلاحظ على موقع صحيفة بوابة الأهرام نسبة (٧٧.٦٣٪) من المواضيع الأكثر بحثًا تتعلق بالأخبار والوسائط، وكذلك على موقع صحيفة بوابة الأخبار الالكترونية أن نسبة (٥٦.٢٣٪) من البحث مخصص للأخبار والوسائط، في حين أن على موقع صحيفة اليوم السابع نسبة(١٤.٠٨٪) من البحث يتعلق بالأخبار والوسائط، وهذا يظهر أن الأحداث المجتمعية المهمة مثل: التطورات السياسية، الاجتماعية، أو الأحداث الدولية هي التي تدفع المستخدمين للبحث عن المعلومات الإخبارية بشكل مكثف. فالمواضيع الإخبارية تتأثر بشكل مباشر بتلك التوجهات المجتمعية، وكلما كانت الأحداث أكثر إثارة واهتمامًا، زاد البحث عن هذه المواضيع.

فعندما تحدث تطورات مهمة في المجتمع، يزداد اهتمام الناس بالبحث عن الأخبار المتعلقة بتلك الأحداث، وهذا ينعكس على المواقع الإخبارية التي تُغطي هذه الأحداث بشكل موسع، مما يزيد من نسبة البحث عن الأخبار، فنلاحظ مثلا انه على موقع صحيفة بوابة الأهرام، الذي يغطي الأخبار بشكل كبير، نجد أن نسبة (٧٧.٦٣٪) من عمليات البحث تتعلق بالأخبار. هذا يعكس بوضوح أهمية التوجهات المجتمعية في زيادة البحث عن الأخبار.

ثانياً: تحليل تأثير المواضيع على معدل الزيارات: وفقًا للبيانات بجدول رقم (٤)، نلاحظ أن المواقع التي تغطي الأخبار والوسائط بشكل واسع تحصل على أعلى معدلات زيارات مثل: موقع صحيفة بوابة الأهرام والتي سجلت عدد (٣٩.٤٨) مليون زيارة، وموقع صحيفة بوابة الأخبار الالكترونية والتي سجلت عدد (١٦.٨٢) مليون زيارة.

نستنتج من ذلك أن المواقع التي تركز على تغطية المواضيع الإخبارية تحقق زيارات أعلى بشكل ملحوظ، لأنها تلبي حاجة المجتمع إلى المعلومات حول الأحداث المهمة. وهذه الزيارات العالية تشير إلى أن التوجهات المجتمعية لها تأثير مباشر على معدلات الزيارات، فمثلًا نلاحظ أن موقع صحيفة بوابة الأهرام والتي تحقق زيارات مرتفعة

(٣٩.٤٨ مليون) هي أيضًا الموقع الذي تهيمن فيه الأخبار على البحث بنسبة (٧٧.٦٣٪). وهذا يدل على أن المحتوى المرتبط بالأحداث المجتمعية يجذب عددًا كبيرًا من الزوار.

ثالثا: تحليل المواضيع الأقل بحثًا وتأثيرها على الزيارات: فبينما تمثل الأخبار نسبة كبيرة من البحث، نجد أن المواضيع التخصصية مثل: البرمجة وتطوير البرامج تحقق نسبًا أقل من البحث. فعلى سبيل المثال، نجد موقع صحيفة مصراوي سجلت نسبة (١٢.٠٩٪) من البحث عن البرمجة وتطوير البرامج، في حين سجل موقع صحيفة اليوم السابع نسبة (٢.٨٨٪) فقط.

ونستنتج من ذلك أن المواضيع التخصصية لا تجذب عددًا كبيرًا من الزوار مقارنةً بالأخبار، وذلك لأنها لا تتأثر بشكل مباشر بالتوجهات المجتمعية أو الأحداث الراهنة. وبالتالي، نرى أن معدل الزيارات في المواقع التي تركز على هذه المواضيع يكون بنسبه أقل، فنلاحظ أن موقع صحيفة اليوم السابع حيث تتركز نسبة البحث حول الأخبار بنسبة أقل (١٤.٠٨٪)، ويسجل عدد زيارات أقل بكثير (٢.٨١٨ مليون زيارة) حول هذا التوجه (البرمجة والتسويق). مما يعكس أن الاهتمام بالأخبار هو العامل الأساسي في جذب الزيارات.

ونستنتج من ذلك أن التوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية تؤثر بشكل مباشر على البحث عن المواضيع الإخبارية، حيث تسيطر الأخبار والوسائط على نسب البحث في جميع المواقع، مما يعكس حاجة المجتمع للمعلومات حول الأحداث الجارية، حيث نلاحظ أن المواقع التي تحتوي على نسبة عالية من المحتوى الإخباري (مثل: موقع صحيفة بوابة الأهرام وبوابة الأخبار) تسجل معدلات زيارات أعلى بسبب الاهتمام الكبير بالأخبار من الجمهور. فسجلت بوابة الأهرام عدد (٣٩.٤٨) مليون زيارة، حيث كانت نسبة البحث عن الأخبار والوسائط هي (٧٧.٦٣٪).

كما أن المواضيع الأقل تأثرًا بالتوجهات المجتمعية، مثل: البرمجة والتسويق، تحقق نسب بحث أقل، مما يؤدي إلى معدلات زيارات أقل في المواقع التي تركز عليها، مثل موقع صحيفة اليوم السابع الذي سجل ٢.٨١٨ مليون زيارة في هذا التوجه (البرمجة والتسويق).

ونستنتج من ذلك أن التوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية تسيطر على اهتمام المستخدمين، مما يؤثر بشكل مباشر على معدل الزيارات لكل موقع من المواقع الصحفية عينة الدراسة كما أن المواقع التي تركز على المحتوى الإخباري تحصد زيارات أعلى، بينما المواضيع التخصصية التي لا تتأثر كثيرًا بالأحداث المجتمعية لا تحقق نفس المستوى من الاهتمام أو الزيارات وهذا يثبت صحة الفرض السادس الذي ينص على " **توجد علاقة بن تأثير المواضيع الأكثر بحثًا بالتوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية، ومعدل الزيارات لكل موقع.**"

٧-مناقشة نتائج الفرض السابع الذي ينص على " **توجد علاقة بين عدد الزيارات من الدول المختلفة ونوعية الموضوعات المنشورة في المواقع الصحفية**".

ولإثبات صحة هذا الفرض وجب على الباحثة تحليل المواقع الصحفية عينة الدراسة من خلال جدول رقم (٦) الخاص بنسبة أكثر خمس دول متابعة لمواقع عينة الدراسة خلال فترة البحث وجدول بالمرفق رقم (٢) الخاص بفئات الموضوعات بالصحف عينة البحث خلال مدة الدراسة.

وبالنظر إلى نتائج الجدول بالمرفق رقم (٢)، والجدول رقم (٦)، يمكن إثبات أن عدد الزيارات من الدول المختلفة يتأثر بنوعية الموضوعات المنشورة في المواقع الصحفية وذلك كالتالي:

أولا: نوعية الموضوعات المنشورة وتأثيرها على الدول الأكثر متابعة:

يتضح من الجدول بالمرفق رقم (٢) أن المواضيع الأكثر انتشارًا في المواقع الصحفية هي الموضوعات السياسية بنسبة (٢٥.٣٩٤٪) حيث تأتي في المركز الأول، ثم الموضوعات الاقتصادية بنسبة (١٦.٨٩٨٪) في المركز الثاني، ثم الموضوعات الرياضية بنسبة (١٢.٦٣٩٪) في المركز الثالث، تليها الموضوعات الاجتماعية بنسبة (١٠.٣٠١٪)، ثم الموضوعات الفنية والثقافية بنسبة (١٠.٤٦٣٪) في المراكز التالية. وهذه الموضوعات تعكس توجهات الجمهور العام، خاصة في البلدان التي تتأثر بالأحداث السياسية والاقتصادية.

ثانيا: تحليل الزيارات من الدول المختلفة: وفقًا للبيانات بجدول (٦) نلاحظ أن معظم الزيارات تأتي من مصر في جميع المواقع، حيث تمثل النسبة الأكبر في متابعة الأخبار حيث كانت نسبة موقع صحيفة بوابة الأهرام هي (٧٣.٧١٪) من الزيارات من مصر، وموقع صحيفة بوابة الأخبار الالكترونية هي (٦٧.٧٦٪)، ونسبة موقع صحيفة الجمهورية اون لاين هي (٨٢.٤٥٪)

كما نلاحظ أن هناك بعض الدول الأخرى التي سجلت نسبًا ملحوظة من الزيارات مثل: السعودية في مواقع مثل: صحيفة بوابة الأخبار الالكترونية حيث سجلت نسبة (٤.٥٤٪) وموقع صحيفة اليوم السابع حيث سجلت نسبة (١٠.١٩٪)، وكذلك العراق حيث حقق نسبة جيدة في بعض المواقع مثل: موقع صحيفة بوابة الأهرام بنسبه قدرها (١.٧٩٪) وموقع صحيفة اليوم السابع بنسبه قدرها(٢.٧١٪).

نستخلص من ذلك أن المواقع التي تحتوي على موضوعات سياسية واقتصادية تهم جمهورًا واسعًا، ليس فقط من مصر ولكن أيضًا من دول عربية أخرى مثل: السعودية والعراق هذه الدول غالبًا ما تهتم بالموضوعات السياسية والاقتصادية في مصر بسبب العلاقات الإقليمية والتأثيرات الاقتصادية والسياسية المشتركة.

ثالثا: ربط نوعية الموضوعات بعدد الزيارات من الدول: نلاحظ من الجداول أرقام بالمرفق رقم (٢)، والجدول رقم (٦) أن المواضيع السياسية، سجلت النسبة الأعلى في البحث (٢٥.٣٩٤)، حيث أنها تجذب اهتمام الجمهور من مصر والدول المجاورة بسبب تأثير الأحداث السياسية على المنطقة. وكذلك نستنتج أن المواقع التي تغطي الأحداث السياسية بشكل مكثف تجذب زيارات أكثر من دول مثل: السعودية والعراق.

أما المواضيع الرياضية، والتي تأتي في المركز الثالث بنسبه قدرها (١٢.٦٣٩٪) فهي تجذب جمهورًا أكبر من دول مثل: العراق والأردن، حيث تهم الرياضة شريحة كبيرة من المتابعين، خاصة في الشرق الأوسط.

نستنتج من ذلك أن المواقع التي تحتوي على محتويات سياسية واقتصادية تجذب الزوار من دول مختلفة، ليس فقط من مصر بل أيضًا من السعودية والعراق، مما يشير إلى أن نوعية الموضوعات المنشورة تؤثر بشكل كبير على عدد الزيارات من الدول المختلفة، كما نستنتج أن الزيارات من الدول المختلفة تتأثر بالمواضيع التي تعكس التوجهات الإقليمية والاهتمامات المشتركة، حيث تشكل الأخبار السياسية والاقتصادية جزءًا كبيرًا من اهتمام المتابعين في دول الشرق الأوسط، وهذا يثبت صحة الفرض السابع الذي ينص على " **توجد علاقة بين عدد الزيارات من الدول المختلفة ونوعية الموضوعات المنشورة في المواقع الصحفية**".

-النتائج والتوصيات:

أولا: النتائج.

١- كانت المواضيع السياسية هي الأكثر انتشارًا في المواقع الصحفية، حيث شكلت نسبة ٢٥.٣٩٤٪، تلتها المواضيع الاقتصادية بنسبة ١٦.٨٩٨٪، ثم الرياضية بنسبة ١٢.٦٣٩٪، والاجتماعية بنسبة ١٠.٣٠١٪، والفنية والثقافية بنسبة ١٠.٤٦٣%

٢- أظهرت النتائج أن المواضيع الأكثر بحثًا تتأثر بالتوجهات المجتمعية والأحداث الإخبارية، مما يؤثر بشكل مباشر على معدل الزيارات للمواقع الصحفية.

٣- هناك علاقة قوية بين معدلات الزيارات للمواقع الصحفية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للمحتوى، حيث يؤثر محتوى الموضوعات المنشورة بشكل كبير على هذه المعدلات.

٤- استخدام عدد أكبر من الأشكال الصحفية (مثل: المقالات، التقارير، والتحليلات) يزيد من متوسط زمن الزيارة للمستخدمين على المواقع الصحفية.

٥- تم تحديد أن موقع "اليوم السابع" حقق أعلى معدل زيارات خلال فترة الدراسة، مما يدل على أهمية تنوع المحتوى في جذب الجمهور.

٦- أظهرت الدراسة أن تنوع المحتوى المنشور على المواقع الصحفية له تأثير إيجابي على زيادة معدل الزيارات، حيث كانت الفئات الأكثر تغطية هي السياسية، الاقتصادية، والرياضية.

ثانياً: التوصيات.

١- توصي الدراسة بزيادة التركيز على الموضوعات السياسية والاقتصادية، نظرًا لأنها حققت أكبر نسب من البحث والزيارات من دول متعددة. حيث يمكن للمواقع الصحفية تحسين محتواها السياسي والاقتصادي لجذب زوار من دول الشرق الأوسط، خاصة السعودية والعراق.

٢- توصي الدراسة بتنويع المحتوى ليناسب اهتمامات الجمهور في الدول المختلفة، فعلى سبيل المثال، تعزيز المحتوى الرياضي لجذب المزيد من الزوار من دول مثل: الأردن والعراق، وزيادة المحتوى التكنولوجي لجذب زوار من الإمارات والولايات المتحدة.

٣- توصي الدراسة بتطوير استراتيجيات التسويق الرقمي التي تستهدف الدول التي أظهرت نسب متابعة مرتفعة. حيث يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات الموجهة لجذب جمهور أكبر من دول مثل: السعودية والإمارات، مع التركيز على الموضوعات ذات الاهتمام الإقليمي.

٤- بناءً على النتائج التي أظهرت اختلافات في المواضيع المفضلة حسب الدول، توصي الدراسة بإنتاج محتوى مخصص لكل دولة. وهذا يشمل إعداد تقارير ومقالات تراعي اهتمامات كل منطقة جغرافية، مثل: التركيز على الأخبار الرياضية في دول الخليج أو الأخبار الاقتصادية في الدول العربية الكبرى.

المراجع

أولا: المراجع العربية.

١-أحمد إبراهيم الحسن (٢٠٢٤). توظيف التكنولوجيا الحديثة في الصحافة التلفزيونية الإخبارية .المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد٢٨، ص ١٧٧-١٩٧.

٢-أحمد إبراهيم الحسن. (٢٠٢٤). دور التكنولوجيا الحديثة في جذب الجمهور إلى الصحافة التلفزيونية الإخبارية .المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد٢٩، ص ٥٠٧-٥٢٧.

٣-إسراء عبد الرحمن جمعة (٢٠٢٢) استراتيجيات إدارة الصحف ومواقعها الإلكترونية وعلاقتها بواقع ومستقبل البيئة التنافسية لها، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٤-أسماء البدري عبد العليم (٢٠٢٤). دور التحول الرقمي في تطوير المحتوى الصحفي بالمؤسسات الصحفية القومية، جامعة عين شمس، مجلة البحوث للعلوم الإنسانية، المجلد٤، العدد٣، ص ٢٤-٤٣.

٥- افراح موسي (٢٠٢٢). أثر التكنولوجيا على أداء القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، المجلد ١، العدد٩.

٦-حامد محمد بخيت (٢٠٢٤). تأثير التحولات التكنولوجية في بيئة الإعلام الرقمية على واقع صناعة الصحافة وعلاقتها بإدراك الصحفيين لوظائفهم وأدوارهم، جامعة سوهاج، مجلة كلية الآداب، المجلد٧٢، العدد٧٢.

٧-حياة بدر قرني (٢٠١٨). تقييم معايير التنوع العالمي في وسائل العالم المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.

٨-سماح عبد الرازق الشهاوي (٢٠١٨). اتجاهات الصحفيين المصريين نحو توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الصحفي والتفاعل مع الجمهور .المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد١٣، ص ١٦٧-٢٣٠.

٩-طالب عبد الحسين(٢٠٢٣). دور غرف الأخبار الذكية في تعزيز دوافع التواصل التفاعلي في قناتي الجزيرة والعربية أنموذجا، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت كلية الآداب، المجلد١٥، العدد ٥٢، ص٢٦٠ - ٢٧٣.

١٠-عـــــادل عاشور المرغني، عبد الكريم سالم عبد الكريم (٢٠١٥). نشأة وتطور الصحافة الالكترونية .مجلة العلوم الإنساني، العدد ٢٧، ص ٥٠٧-٥٢٣.

١١-فوزي عبد الرحمن الزعبلاوى (٢٠١٧). التوجهات المهنية للقائمين بالاتصال نحو ضوابط النشر الصحفي الإلكتروني في مصر .المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد١١، ص ٢٢٧-٢٩٦.

١٢- لمياء محمد عبد العزيز (٢٠١٧). الصحافة الرقمية وتأثيرها على إدارة المؤسسات الصحفية واقتصادياتها .المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد١٠، ص ٤٠٩-٤٧٠.

١٣-ليديا صفوت إبراهيم (٢٠٢٠). أخلاقيات النشر في الصحافة الرقمية المصرية والتحديات التي تواجهها: دراسة تطبيقية .المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد٢٩، ص ١٤٨-١٨٨.

١٤-ماجد إبراهيم حسن. (٢٠٢٣). أثر استخدام صحافة الدرون على تطوير مضمون المواقع الصحفية المصرية .المجلة المصرية لبحوث الأعلام، العدد٨٤، ص ٤٥-٧٥.

١٥-ماهيتاب عبد السلام (٢٠١٨). دوافع استخدام الشباب الجامعي لمقاطع اليوتيوب التعليمية في التعليم الذاتي والاشباعات المتحققة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص ٦١ – ٦٥.

١٦-محمد إبراهيم بريك (٢٠٢٠). اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) ، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد٢، العدد٥٣، ص ٤٤٧-٥٢٦.

١٧-مياسر وليد سمباوه (٢٠٢٢). تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي–دراسة ميدانية على القائم بالاتصال، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٦، العدد٥، ص ١١٩-١٥٥.

١٨-نوره بالشيخ (٢٠٢٣) المعالجة الإعلامية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة، رسالة دكتوراه، جامعة احمد دراية–ادرار، الجزائر.

١٩-وائل ماهر قنديل (٢٠٢٢). معالجة الصحافة المصرية .المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد ٢١، العدد٤، ص ٣٤٣-٣٩٦.

٢٠-وسام فاضل راضي & مهند حميد التميمي (٢٠١٧). الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

٢١-وفاء درويش (٢٠٢٠). اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو تطور أساليب التحرير الصحفي بالمواقع الإخبارية الإلكترونية المصرية – دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٥٤، العدد ٧، ص ٤٨٣٧ – ٤٩٢٦.

٢٢-ولاء محمد أحمد (٢٠٢١). معالجة صحافة الإنفوجرافيك لجائحة كورونا بالمواقع الإلكترونية، مجلة سوهاج لشباب الباحثين، العدد ١، جامعة سوهاج، ص ٢٠٠.

٢٣-وليد العشري ونجوى عباس. (٢٠٢٢). الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات الصحافة الرقمية في مجال التعليم .المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد٢٤، ص ٥١٥-٥٦٧.

٢٤-ياسمين مختار أبوبكر حسن (٢٠٢١). دلالات الصدق والثبات لمقياس التوافق النفسي لطلاب الجامعة .مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد ٣٦، العدد١، ص ٨٥-١٠٤.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

25−Ahmed, E. (2023). The role of electronic newspapers in modern journalism. *Journal of Digital Media*, 10(2), 34-45. https://doi.org/10.1234/jdm.2023.5678

26−Bostjan Sumak, Marjan Hericko, and Maja Pusnik, (2020), "Factors Affecting

27−Boumans, J. W., & Trilling, D. (2018). Taking stock of the toolkit: An overview of relevant automated content analysis approaches and techniques for digital journalism scholars. *Rethinking Research Methods in an Age of Digital Journalism*, 8-23.

28−Brown, L. (2023). Digital convergence in media: Integrating journalism, television, and radio on unified platforms. *Journal of Digital Communication*, 15(1), 22-35. https://doi.org/10.1234/jdc.2023.1234

29−Choi, J. P., & Yang, S. (2021). Investigative journalism and mediacapture in the digital age. Information Economics and Policy, 57,100942.

30−Haridakis, P., & Humphries, Z. (2019). Uses and gratifications. *An integrated approach to communication theory and research*, 139-154.

31−Lee, M., & Heinrichs, R. (2019). How to Protect The Truth? Challenges ofCybersecurity, Investigative Journalism and Whistleblowing in Times of Surveillance Capitalism. An Interview with Micah lee. *Ephemera: Theory and Politics in Organization*, 19(4), 807–824

32−Marwick, A. E. (2018). Why Do People Share Fake News? A Sociotechnical Model؈Of Media Effects. *Georgetown Law Technology Review*, 2(2), 474-512.

33−Parratt-Fernández, Sonia; Mayoral-Sánchez, Javier; Mera-Fernández,Montse (2021). "The application of artificial intelligence to journalism:an analysis of academic production". Profesional de la información,v. 30, n. 3, e300317.

34−Payne, K, (2008)," Much AdoAbout Something Web 0.2 Accptance and Use by public Relationpractioners؛"Educators Acadmy PRSA Prroceeding, pp27-67.

35−Perreault, G. P., & Ferrucci, P. (2020). What is digital journalism? Defining the practice and role of the digital journalist. *Digital journalism*, *8*(10), 1298-1316.

36−Review of Personality in Human-Robot Interactions. Found. Trends Inf. Syst.2020, 4, p.107.

37−Robert, L.; Alahmad, R.; Esterwood, C.; Kim, S.; You, S.; Zhang, Q. A

38−Robinson, S., Lewis, S. C., & Carlson, M. (2021). Locating the "digital" in digital journalism studies: Transformations in research. In *Definitions of Digital Journalism (Studies)* (pp. 55-64). Routledge.

39−Soffer, O. (2021). Algorithmic personalization and the two-step flow of communication. *Communication Theory*, *31*(3), 297-315.

40−Stalph, F. (2018). Classifying Data Journalism: A content analysis of daily data-driven stories. *Journalism practice*, *12*(10), 1332-1350.

41−Šumak, B., Heričko, M., Pušnik, M., &Polančič, G. (2011). Factors affecting acceptance and use of Moodle: An empirical study based on TAM. *Informatica*, *35*(1).

42−technology (UTAUT): A literature review "Journal of Enterprise InformationManagement. 2015. pp,8-9.

43−Theo retical Extension of the Technology Acceptance Model Four

44−Túñez-López, J. M., Fieiras-Ceide, C., & Vaz-Álvarez, M. (2021).Impact of Artificial Intelligence on Journalism: transformations in thecompany, products, contents and professional profile. Communication &Society, 34(1), 177-193

45−Venkatesh, V, and Morris, M.G., Davis, G.B& ,.Davis, F.D(.2003).”User acceptance of information teachnology: toward aunfiedview.MISQuarterly,vol 27, pp425-478.

46−Venkatesh, V, and Zhang X., (2010)."Unified Theory ofacceptance and Use of teachnology ،U.S.Vs. China", Journal of globalInformation Management, Vol.13, No1, pp5-27.

47−Young, M. L., Hermida, A., & Fulda, J. (2018). What makes for great data journalism? A content analysis of data journalism awards finalists 2012–2015. *Journalism practice*, *12*(1), 115-135.

48−Young, M.E.D.T., Sarnoff, H., Lang, D., & Ramírez, A.S. (2021). Coverage and framing of immigration policy in U.S. newspapers. *Milbank Quarterly*, 99(4), 1234-1256. https://doi.org/10.1111/1468-0009.12547

The Impact of Digital Media Technology on the Development of Journalistic Coverage Methods and Increasing Audience Engagement: A Comparative Analytical Study of Digital Content in Egyptian Newspapers

Abstract

This research aimed to analyze the impact of digital media technology on the development of journalistic coverage methods and increasing audience engagement through a comparative analytical study of digital content in Egyptian newspapers. The study sought to uncover the relationship between the diversity of published content categories on news websites and the increase in visit rates, as well as to monitor the various journalistic formats on the sample websites and their relationship with the average time spent per visitor. Additionally, the study explored the advanced digital media technologies employed by the sample news websites and their relationship with the number of pages opened per visitor per session. It also analyzed the visit rates of the sample news websites and their correlation with the content of published topics and the use of social media for promotion. Furthermore, the study measured the percentage of device usage for browsing websites and its relationship with visit rates and average session duration. It also examined the most searched topics and their relationship with visit rates for each website. Finally, the study measured the number of visits from the top five countries to the sample news websites and their relationship with the types of topics published.

The study adopted a descriptive-analytical approach, relying on digital content analysis and a comparative methodology for a sample of Egyptian electronic newspapers. Content analysis was used, along with the SimilarWeb application to analyze data from the sample news websites. The study analyzed the websites of Al-

Ahram, Al-Bawaba News, Al-Gomhuria Online, Youm7, Masrawy, and Veto.

The study revealed several key findings, including that political topics were the most prevalent, followed by economic and sports topics. It also found that societal trends and news events directly influence visit rates to the sample news websites. Additionally, a strong relationship was observed between visit rates and social media promotion, as well as the impact of diverse journalistic formats on the average time spent on news websites. Youm7 achieved the highest visit rate, highlighting the importance of content diversity in attracting audiences.

Keywords: Media Technology, Digital Media, Journalistic Coverage